

صندوق النقد العربي

التقرير السنوي

1986





مقر صندوق النقد العربي



نيجرا القنصلية في مدينة جدة

التقرير السنوي

والحسابات الختامية
للسنة المنتهية في

31 كانون الأول (ديسمبر) 1986



مجلس المحافظين

معالي السيد حسين القاسم	:	المملكة الأردنية الهاشمية
معالي السيد أحمد حميد الطاير	:	دولة الامارات العربية المتحدة
معالي السيد ابراهيم عبد الكريم	:	دولة البحرين
معالي السيد اسماعيل خليل	:	الجمهورية التونسية
معالي الدكتور عبد العزيز خلف	:	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
معالي الشيخ محمد أبا الخيل	:	المملكة العربية السعودية
معالي الدكتور بشير عمر فضل الله	:	جمهورية السودان
معالي الدكتور محمد العمادي	:	الجمهورية العربية السورية
معالي السيد محمد شيخ عثمان	:	جمهورية الصومال الديمقراطية
معالي السيد هشام حسن توفيق	:	الجمهورية العراقية
معالي السيد محمد بن موسى اليوسف	:	سلطنة عمان
معالي الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني	:	دولة قطر
معالي السيد جاسم محمد الخرافي	:	دولة الكويت
معالي السيد سمير عكاري	:	الجمهورية اللبنانية
معالي السيد ابراهيم البشاري	:	الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
معالي السيد محمد برادة	:	المملكة المغربية
معالي السيد محمد سالم ولد الاكل	:	الجمهورية الاسلامية الموريتانية
معالي السيد علوي صالح السلامي	:	الجمهورية العربية اليمنية
معالي السيد محمود سعيد مدحي	:	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
معالي السيد سعيد خوري	:	فلسطين

مجلس المديرين التنفيذيين

سعيد احمد غباش

رئيس مجلس المديرين التنفيذيين

المديرون التنفيذيون

السيد عبد الفتاح بنمنصــــــــــــــــور
السيد عبد الجليل احمد الغربــــــــــــــــللي
السيد علي الصقــــــــــــــــير
السيد عدنان قصاب باشــــــــــــــــي
السيد بدر الدين نويــــــــــــــــوه
الدكتور ماهر شــــــــــــــــكري
السيد عبد الله داوود عبــــــــــــــــد الله
السيد ادم عمر اليــــــــــــــــي

انشيء صندوق النقد العربي بموجب اتفاقية حررت في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني عام 1396 هجرية الموافق السابع من نيسان (أبريل) عام 1976 ميلادية . ويضم الصندوق حاليا في عضويته كل اعضاء الجامعة العربية باستثناء جيبوتي . ويهدف الصندوق الى المساهمة في تحقيق ما يأتي :

” أ - تصحيح الاختلال في موازين مدفوعات الدول الاعضاء .

ب - استقرار أسعار الصرف بين العملات العربية ، وتحقيق قابليتها للتحويل فيما بينها ، والعمل على ازالة القيود على المدفوعات الجارية بين الدول الاعضاء .

ج - ارساء السياسات وأساليب التعاون النقدي العربي ، بما يحقق المزيد من خطى التكامل الاقتصادي العربي ، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء .

د - ابداء المشورة فيما يتصل بالسياسات الاستثمارية الخارجية للموارد النقدية للدول الاعضاء ، على النحو الذي يؤمن المحافظة على القيمة الحقيقية لهذه الموارد ويؤدي الى تنميتها حيثما يطلب منه ذلك .

هـ - تطوير الاسواق المالية العربية .

و - دراسة سبل توسيع استعمال الدينار العربي الحسابي ، وتهيئة الظروف المؤدية الى انشاء عملة عربية موحدة .

ز - تنسيق مواقف الدول الاعضاء في مواجهة المشكلات النقدية والاقتصادية الدولية ، بما يحقق مصالحها المشتركة ، وبما يسهم في الوقت ذاته في حل المشكلات النقدية العالمية .

ح - تسوية المدفوعات الجارية بين الدول الاعضاء بما يعزز حركة المبادلات التجارية . ”

السادة رئيس واعضاء مجلس محافظي صندوق النقد العربي

يشرفني أن أرفع ، بالاصالة عن نفسي وبالنياابة عن زملائي
اعضاء مجلس المديرين التنفيذيين ، لمجلسكم الموقر التقرير
السنوي عن أعمال صندوق النقد العربي وأوضاعه المالية للعام
المنتهي في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1986 ، وذلك وفقا للمادة
الثالثة والثلاثين من الاتفاقية المنشئة للصندوق .

سعيد أحمد غباش

رئيس الصندوق

ورئيس مجلس المديرين التنفيذيين

نيسان (أبريل) 1987

محتويات التقرير

رقم الصفحة

القسم الأول : نشاط الصندوق

مقدمة

11	أولا :	دعم موازين مدفوعات الدول الأعضاء
16	ثانيا :	التبادل التجاري العربي واسعار الصرف العربية
17	ثالثا :	تطوير الاسواق المالية
20	رابعا :	المعونة الفنية
23	خامسا :	التعاون مع المنظمات العربية والاقليمية والدولية
26	سادسا :	النشاط الاستثماري

القسم الثاني : الاوضاع المالية للصندوق

29	المركز المالي
29	صافي الأصول
30	رأس المال والاحتياطيات
32	نتائج أعمال السنة
32	الدخل
33	الانفاق
33	صافي الدخل
35	الحسابات الختامية
36	تقرير مراقبي الحسابات
37	- الميزانية العمومية
38	- بيان الدخل والانفاق
39	ايضاحات حول البيانات المالية

الملحق (أ) جداول قروض الصندوق

- 44 1 - القروض التي قدمها الصندوق
- 45 2 - أنواع وقيم القروض التي قدمها الصندوق
- 46 3 - رصيد القروض القائمة بذمة الدول المقترضة بأنواعها المختلفة في 1985 و 1986
- 47 4 - نسبة رصيد القروض القائمة في ذمة الدول المقترضة الى رأسمال الصندوق المدفوع بعملات قابلة للتحويل في 1985 و 1986
- 48 5 - بيان الاكتتاب المدفوع والقروض المقدمة
- 49 6 - أسعار الفائدة التي يتقاضاها الصندوق

الملحق (ب) جداول عامة

- 50 1 - رأسمال الصندوق المكتتب به والمدفوع وأقساط الزيادة المستحقة في رأس المال كما في 1986/12/31
- 51 2 - رأسمال الصندوق
- 52 3 - المعونة الفنية : عدد المتدربين في الدورات التي اقامها الصندوق حسب الدول
- 53 4 - المعونة الفنية : نشاط الصندوق في مجال التدريب خارجه (لدى الاجهزة الاخرى) 1986
- 55 5 - تكوين مجلس المديرين التنفيذيين حسب مجموعات الدول العربية الاعضاء وقوتها التصويتية (1986)

الملحق (ج) المنشورات التي صدرت عن الصندوق عام 1986

- 59 1 - المجموع التراكمي لقيم القروض المقدمة
والمسدد منها 1978 - 1986
- 60 2 - النسبة المئوية لقيم القروض المختلفة
التي قدمها الصندوق حتى 1986/12/31
- 60 3 - توزيع القروض المقدمة بأنواعها
المختلفة 1978 - 1986
- 61 4 - مجموع القروض المقدمة حسب الدول
المقترضة 1978 - 1986
- 61 5 - نسبة أرصدة القروض القائمة في ذمة
الدول المقترضة الى رأسمالها المدفوع
بعملات قابلة للتحويل في نهاية سنتي
1985 - 1986
- 62 6 - نسبة أرصدة القروض القائمة في ذمة
الدول المقترضة لرأس المال المدفوع
بعملات قابلة للتحويل 1978 - 1986

القسم الأول

نشاط الصندوق

مقدمة

1.0.1 استمر الصندوق في عام 1986 في القيام بنشاطه في جميع الواجه التي حددتها اتفاقيته . وشمل ذلك مساعدة الدول الاعضاء في التغلب على الاختلالات في موازين مدفوعاتها وتشجيع التبادل التجاري فيما بينها . كما كثف نشاطه في تقديم المعونة الفنية الى الدول الاعضاء في مجال الشؤون النقدية والمالية والمصرفية . كما تابع ايضا سعيه لتطوير الاسواق المالية وفي التعاون مع المنظمات العربية والدولية في المجالات ذات الاهتمام المشترك .

2.0.1 وقام الصندوق ايضا في عام 1986 بالاشراف على تحرير التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي يصدر سنويا منذ عام 1980 . ولقد اسهم الصندوق في التقرير بالاشتراك مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للاقطار المصدرة للبترول . ولقد تم عرض التقرير على المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء مؤسسات النقد للدول العربية . كما قام الصندوق ايضا باصدار النشرات الاحصائية التي تشمل تجارة الدول العربية واحصاءاتها النقدية واسعار صرف عملاتها وحساباتها القومية .

أولا : دعم موازين مدفوعات الدول الاعضاء

أنواع الدعم

1.1.1 يقدم الصندوق انواعا من الدعم لموازن مدفوعات دوله الاعضاء تتمثل في خمسة قروض تتميز بالتيسير وتتفاوت في الآجال وتستهدف معالجة اختلالات معينة في موازين مدفوعاتها . فالقرض التلقائي الذي يبلغ أجله ثلاث سنوات يقدم لدعم ميزان مدفوعات الدولة العضو في الاحوال العادية . فاذا زادت الحاجة للتمويل عن ذلك القرض فيصار الى اقراضها القرض العادي لدعم برنامج مالي يتفق الصندوق عليه معها ، ويمتد أجله لفترة خمس سنوات . أما اذا كان العجز في ميزان المدفوعات كبيرا وناجما عن خلل هيكل في اقتصاد الدولة العضو فيقدم لها القرض الممتد بأجل لا يتجاوز سبع سنوات لدعم برنامج يتفق الصندوق عليه مع العضو . وفي حالة حدوث اختلال في ميزان المدفوعات نتيجة لظروف طارئة ، ناجمة عن هبوط في عائدات صادراته من السلع والخدمات او زيادة كبيرة في قيمة وارداته من المنتجات الزراعية

نتيجة لسوء المحاصيل ، فإن الصندوق يقدم للدولة العضو القرض التعويضي الذي يبلغ أجله ثلاث سنوات . وبالإضافة الى تلك القروض الاربعة يقدم الصندوق قرضا يسمى تسهيل تشجيع التبادل التجاري بين الدول الاعضاء لتنمية المبادلات التجارية بينها ويمتد أجله الى أربع سنوات .

2.1.1 وفقا لاتفاقية الصندوق تقدم القروض للدولة العضو في حدود أربعة أمثال حصتها المدفوعة بعملات قابلة للتحويل ، ويستثنى من ذلك القرض التعويضي الذي يبلغ مقداره ما يوازي حصة الدولة العضو المدفوعة بعملات قابلة للتحويل . وفي كل الاحوال لا تزيد القروض المقدمة لاهد الاعضاء خلال اثني عشر شهرا عن 200 في المائة من حصته المدفوعة بعملات قابلة للتحويل . ويتقاضى الصندوق رسوم خدمات على قروضه ورسوم التزام على بعضها ، واسعار فائدة ميسرة تتدرج حسب اجل القرض ونوعه . وبالرغم من التغيرات الكبيرة في أسعار الفائدة في الاسواق المالية في السنوات الماضية لم يغير الصندوق أسعار الفائدة على قروضه منذ اقرارها في عام 1978 .

3.1.1 ونظرا لزيادة الطلب على موارد الصندوق نتيجة لازدياد عدد الدول المقترضة والمرشحة للاقتراض وارتفاع نصيبها النسبي في رأس المال ، وبغية تأمين فرص العدالة بين الاعضاء في استخدام موارده ، قرر مجلس المديرين التنفيذيين في عام 1983 خفض الحد الاقصى للقروض المقدمة من موارده الذاتية للدولة العضو الى مثلين ونصف حصتها المدفوعة بعملات قابلة للتحويل . بالإضافة الى ذلك تم خفض القرض التعويضي المستثنى من الحدود القصوى للاقتراض الى ما يعادل 50 بالمائة من حصة العضو المدفوعة بعملات قابلة للتحويل .

وفي نطاق الحد الاقصى المخفض للاقتراض الكلي بقي الحد الاقصى للقرض التلقائي كما كان عليه سابقا ، أي 75 بالمائة من حصة الدولة المقترضة . وأصبحت حدود الاقتراض الاخرى بعد التخفيض 125 بالمائة للقرض العادي و 175 بالمائة للقرض الممتد و 50 بالمائة لقرض تسهيل التبادل التجاري . كما تم خفض حدود السحب على قروض الصندوق خلال أية سنة من 200 بالمائة من الحصة المدفوعة الى 150 بالمائة منها . وحرصا على السلامة المالية للصندوق تقرر أن يؤجل التزام الصندوق ، بأية قروض جديدة من موارده الذاتية ، اذا وصل صافي القروض المتعاقد عليها الى ما يعادل رأسماله المدفوع بعملات قابلة للتحويل وذلك الى حين تأمين موارد اضافية للصندوق . وللاعتبار نفسه سمح بتقديم قروض تلقائية على ما يسد من أقساط الزيادة في رأسمال الصندوق التي تم اقرارها في عام 1983 ، وارجاء تقديم القروض الاخرى المبنية على تلك الاقساط ريثما يسد الاعضاء ما يعادل نسبه 85 بالمائة من مجمل كل قسط مستحق (مستبعدا منه حصة مصر وفلسطين) . وفي ضوء حركة الاقتراض وتوفر الموارد لدى الصندوق تم تخفيض تلك النسبة الى ما يعادل 50 بالمائة .

القروض المقدمة

4.1.1 قدم الصندوق خلال عام 1986 أحد عشر قرضا جديدا لدعم موازين مدفوعات ست من الدول الاعضاء هي المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية التونسية والجمهورية العربية السورية والمملكة المغربية والجمهورية الاسلامية الموريتانية والجمهورية العربية اليمنية . وقد بلغت القيمة الاجمالية للقروض المقدمة حوالي 34 مليون دينار عربي حسابي ، وذلك بالمقارنة بحوالي 51 مليون دينار عربي حسابي قدمت خلال عام 1985 . ويعزى الفرق اساسا الى شمول قروض عام 1985 لقرض كبير كان قد قدم الى الجمهورية العراقية وكانت قيمته وحدها تعادل 55 بالمائة من جملة القروض خلال ذلك العام .

وتضمنت القروض المقدمة ثمانية قروض تلقائية بلغت قيمتها الاجمالية 21.9 مليون دينار عربي حسابي ، أي 64.6 بالمائة من جملة القروض . استفادت منها الدول الست المذكورة كما تضمنت قرضا عاديا بلغت قيمته 6.25 مليون دينار عربي حسابي وآخر لتسهيل تشجيع التبادل التجاري بين الدول الاعضاء بمبلغ 2.5 مليون دينار عربي حسابي ، استفادت منهما المملكة المغربية . كما قدم الصندوق قرضا ممتدا بقيمة 3.25 مليون دينار عربي حسابي الى الجمهورية الاسلامية الموريتانية [الجدول رقم (1)] وقد تم سحب حوالي 28 مليون دينار عربي حسابي من القروض المقدمة خلال عام 1986 ، أي ما يعادل 83 بالمائة من جملة القروض المقدمة نظرا لان معظم القروض المقدمة هي من النوع التلقائي الذي يسحب عادة دفعة واحدة .

جدول رقم (1) السحب على القروض خلال عام 1986 (مليون دينار عربي حسابي)

المسحوب خلال العام	مبلغ القرض	تاريخ العقد	نوع القرض	العضو المقترض
3.99	3.99	1986/12/30	تلقائي	الاردن
3.68	3.68	1986/12/22	تلقائي	تونس
1.50	1.50	1986/12/31	تلقائي	
2.94	2.94	1986/05/28	تلقائي	سورية
2.40	2.40	1986/07/02	تلقائي	
1.87	1.87	1986/03/25	تلقائي	المغرب
2.50	6.25	1986/09/13	عادي	
2.50	2.50	1986/09/13	تسهيل تجاري	
1.25	3.25	1986/09/16	ممتد	موريتانيا
1.50	1.50	1986/12/14	تلقائي	
3.98	3.98	1986/03/02	تلقائي	اليمن الشمالي
28.11	33.86		11	المجموع

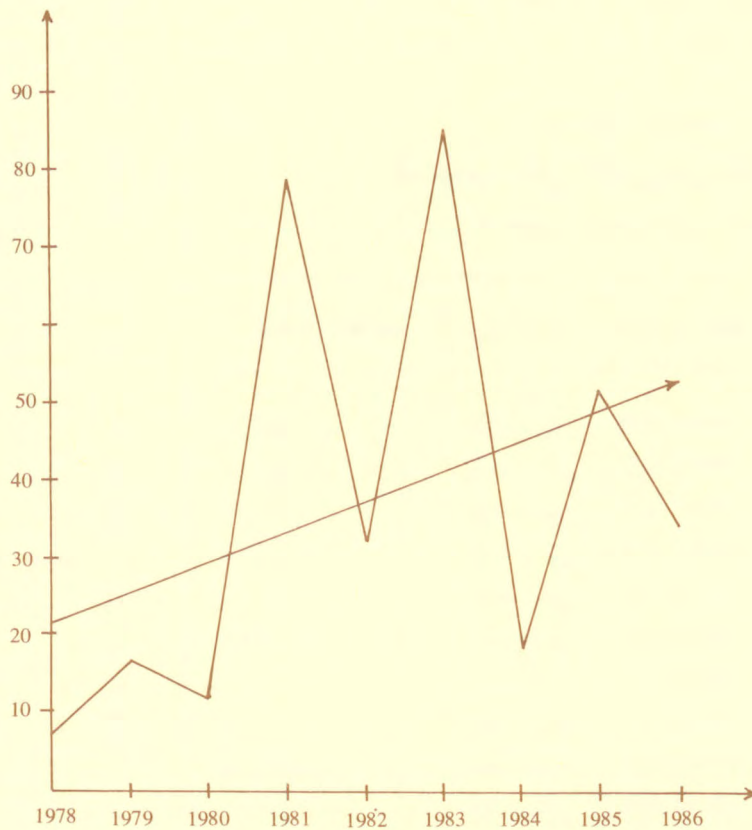
5.1.1 ويلاحظ ان عدد الدول الاعضاء التي استفادت من قروض الصندوق منذ بداية عمله وحتى نهاية عام 1986 قد بلغ احدى عشرة دولة ، وذلك بانضمام الجمهورية التونسية لأول مرة الى الدول المقترضة من الصندوق .

6.1.1 وبالقروض المقدمة خلال عام 1986 وصلت القروض التي قدمها الصندوق منذ بداية نشاطه الاقتراضي في عام 1978 ، الى أربعة وستين قرصا بقيمة اجمالية مقدارها حوالي 333 مليون دينار عربي حسابي [الجدول رقم (2) في الملحق أ] . ويلاحظ من الشكل رقم (1) ان القروض التي قدمها الصندوق سنويا في التسع سنوات الماضية تأخذ اتجاها تصاعديا كان من الممكن ان يكون اكثر صعودا لولا الانكماش في الاقتراض في الثلاث سنوات الاخيرة .

شكل رقم (1)

تطور القروض المقدمة والاتجاه العام لها 1978 - 1986

(مليون دينار عربي حسابي)



ويعزى الانكماش في الاقتراض الى عدة عوامل اهمها :

- (1) بلوغ بعض الدول الحدود القصوى المسموح بها للاقتراض من الصندوق ، وفقا لسياسة الاقتراض .
- (2) تأخر معظم الدول في سداد اقساط الزيادة المقررة في حصصها برأسمال الصندوق مما ادى الى عدم نمو احجام قروضها .
- (3) اقتصار عدد من الدول في اقتراضها من الصندوق على قروض معينة قصيرة الاجل .
- (4) الايقاف الفعلي لاقتراض ثلاثة دول من الصندوق نتيجة تأخرها في سداد الالتزامات المستحقة عليها الناجمة عن القروض .

7.1.1 ونتيجة لعمليات الاقتراض والسحب والسداد الجارية خلال العام فقد بلغ عدد القروض القائمة بذمة الدول الاعضاء بنهاية عام 1986 اربعين قرضا موزعة على عشر دول اعضاء ، بالمقارنة باثنين وثلاثين قرضا موزعة على تسع دول في نهاية عام 1985 . وبلغ رصيد القروض القائمة (بما فيها غير المسحوب) حوالي 196 مليون دينار عربي حسابي بنهاية عام 1986 ، اي ما يعادل حوالي 64 بالمائة من رأسمال الصندوق المسدد بعملات قابلة للتحويل ، وذلك بالمقارنة بمبلغ 188 مليون دينار عربي حسابي بنهاية عام 1985 ، اي ما يوازي حوالي 65 بالمائة من رأسمال الصندوق المسدد بعملات قابلة للتحويل حينذاك ، [جدول رقم (5) ملحق أ] ويرجع هذا الهبوط الطفيف في نسبة رصيد القروض القائمة الى سداد بعض الدول بعض الزيادة المقررة في حصصها من رأسمال الصندوق ، وعدم استفادة الدول الاعضاء المؤهلة للاقتراض الا من بعض القروض المتاحة لها .

8.1.1 والجدير بالذكر ان استحقاقات سداد اصل القروض خلال عام 1986 بلغت حوالي 47.5 مليون دينار عربي حسابي سدد منها 26.0 مليون دينار عربي حسابي وتأخر سداد اقساط تصل قيمتها الى 21.5 مليون دينار عربي حسابي من قبل ثلاث دول هي السودان والصومال والعراق . وبذلك بلغت اقساط اصل القروض المستحقة وغير المسددة 36.9 مليون دينار عربي حسابي أي ما يعادل 11.8 بالمائة من رأس مال الصندوق المدفوع ، أو 20.1 من أرصدة القروض القائمة بذمة الدول بنهاية العام . هذا عدا عن مبالغ الفوائد الاصلية والفوائد عن فترات التأخير المستحقة وغير المسددة . وفيما يلي بيان بالمبالغ المستحقة على قروض الصندوق وغير المسددة كما هي بنهاية العام :

جدول رقم (2)

أقساط القروض والفوائد المستحقة وغير المسددة كما في 1986/12/31 * (الف د.ع.ح.)

المجموع	العراق	الصومال	السودان	
36,907	13,500	1,875	21,562	أقساط قروض
7,277	934	2,437	3,906	فوائد أصلية
4,778	618	685	3,475	فوائد تأخير
48,962	15,052	4,967	28,943	المجموع

ثانيا : التبادل التجاري العربي وأسعار الصرف العربية

1.2.1. ان التبادل التجاري بين الدول العربية هو احد معايير التكامل الاقتصادي العربي وحافز عليه في نفس الوقت . ولهذا فقد أولى الصندوق منذ انشائه اهتماما بالغا بالعمل على تنمية التبادل التجاري العربي . ومن مظاهر ذلك انه أنشأ في نهاية عام 1981 تسهيلا لتشجيع التبادل التجاري بين الدول الاعضاء يمنح بفائدة أكثر تيسيرا من الفوائد المفروضة على قروضه الاخرى ، وجعل من اهم شروط ذلك التسهيل حصول عجز في الميزان التجاري للدولة العضو مع بقية الدول الاعضاء ، بصرف النظر عن الوضع الكلي لميزان المدفوعات . وقد قدم الصندوق خلال هذا العام قرضا الى المملكة المغربية ضمن تسهيل التبادل التجاري ، بلغ مقداره 2.5 مليون دينار عربي حسابي . وبذلك يكون الصندوق قد قدم حتى الان بموجب ذلك التسهيل ستة قروض ، استفادت منها خمس من الدول الاعضاء ، وبلغ مقدارها جميعا حوالي 17 مليون دينار عربي حسابي .

2.2.1. ولقد كان مجلس محافظي الصندوق قد فوض بقراره رقم (4) لسنة 1984 مجلس المديرين التنفيذيين " للبدء في وضع القواعد المنظمة لبرنامج الاقراض قصير الاجل للتجارة البينية العربية بضمان مستندات التصدير المعاد خصمها من قبل المصارف المركزية في الدول الاعضاء ، أو اي ترتيب مماثل ، وفي تخصيص جزء من موارد الصندوق لهذا الغرض " . فقام الصندوق اثر

* لا تتضمن فوائد وفوائد تأخيرية استحققت في اواخر العام من دولتين اخريين .

ذلك بدراسات ميدانية شملت الاردن والجزائر وسورية والمغرب وموريتانيا واليمن الشمالي للتعرف على مدى الحاجة الى التمويل قصير الاجل لتمويل التجارة البينية العربية وفقا لذلك الاسلوب . ولقد ظهر من الدراسات الميدانية للدول المذكورة ان الفائدة من مشروع التمويل قصير الاجل قد لا تكون كبيرة وان الحاجة الاكثر الحاحا هي الى التمويل بأجل متوسطة حيث يتوقع ان يساعد هذا الشكل من الائتمان المنتجين لتوفير مدخلات الانتاج .

3.2.1 وفي الاجتماع الحادي عشر لمجلس محافظي المصارف المركزية ورؤساء مؤسسات النقد للدول العربية الذي انعقد في أبوظبي في 1986/9/2 ، تقدم الصندوق بمذكرة حول مراحل العمل في تنفيذ برنامج الاقراض قصير الاجل للتجارة البينية العربية بضمان مستندات التصدير المعاد خصمها . ووضح فيها عقبة التمويل ، ومؤشرات الحاجة الى تمويل متوسط الاجل . ونسبة لتغير الظروف والاهتمامات المتعلقة بهذا الموضوع فقد طلبت أمانة المجلس من الصندوق التقدم بدراسة حول دور المصارف المركزية والتجارية والمؤسسات المصرفية الاخرى في تنمية التجارة العربية الى المكتب الدائم للمجلس في اجتماعه القادم خلال عام 1987 .

4.2.1 كان الصندوق قد شكل لجنة من الخبراء العرب لدراسة تنسيق اسعار الصرف والدينار العربي الحسابي ، استجابة لقرار مجلس محافظي المصارف المركزية ورؤساء مؤسسات النقد للدول العربية رقم (2) لسنة 1983 . وتقدمت اللجنة بتوصياتها للاجتماع التاسع للمجلس في 8 - 1984/12/9 الذي طلب المزيد من الدراسات في نفس الموضوع .

ولهذا فقد ارتئي من الناحية الفنية انه من المستحسن اجراء دراسات اكثر تفصيلا عن نظم وسياسات الصرف في الدول العربية ، ومقارنة الخبرات العربية بالخبرات الاخرى ، وذلك كاعداد لمعالجة موضوع تنسيق اسعار الصرف معالجة تفصيلية . ولقد قام الصندوق في هذا الصدد بتصميم مشروع دراسات يشمل مسحا متعمقا وشاملا لكافة النواحي النظرية المتعلقة بادرارة وتنسيق اسعار الصرف ، وحصر للخبرات الاوروبية وخبرات العالم الثالث في نفس المجال ، ودراسة نظم وسياسات الصرف في خمس دول عربية كمرحلة اولى ، وتغطية باقي الدول العربية في مراحل لاحقة . وينتظر ان تعقد حلقة دراسية لمناقشة الدراسات التي يشملها المشروع خلال الربع الثاني من عام 1987 .

ثالثا : تطوير الاسواق المالية

1.3.1 نصت الاتفاقية المنشئة للصندوق على ان الهدف الاساسي لانشائه هو " ارساء المقومات النقدية للتكامل الاقتصادي العربي ودفع عجلة التنمية في جميع الدول العربية " . ولتحقيق هذا الهدف جعلت الاتفاقية تطوير الاسواق

المالية العربية غرضاً قائماً بذاته . ولتوجيه جهوده نحو وضع هذا الغرض موضع التنفيذ باشر الصندوق منذ انشائه العمل على تطوير استراتيجية تنظم وتحكم تحركاته في الاسواق المالية . ولقد كان اهم عناصر هذه الاستراتيجية :

- (1) تقديم المعونة الفنية ودعم تطوير الاسواق المالية المحلية .
- (2) ربط الاسواق المالية العربية .
- (3) تنشيط سوق اقليمية عربية للاوراق المالية .
- (4) تحسين المناخ الاستثماري في الدول الاعضاء .
- (5) دعم وتطوير دور المصارف والمؤسسات المالية العربية في المجال الدولي والاقليمي .

2.3.1 ولقد اقتضت الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلدان العربية في النصف الثاني من عقد الثمانينيات اعادة النظر في استراتيجية عمل الصندوق في الاسواق المالية العربية . ويرجع ذلك الى انحسار الفوائض النفطية وبروز اهمية الاسواق المالية العربية كوسيلة لتعبئة المدخرات من اجل التنمية المحلية والقومية . ولغرض تطوير استراتيجيته استعان الصندوق بخبرات دولية لوضع تصور للاتجاهات والاساليب التي يمكن ان يستعين بها في تطوير الاسواق المالية العربية . وسيوضع في الاعتبار عند وضع الاستراتيجية الجديدة ضرورة التوفيق بين القوانين والاجراءات المنظمة للأسواق المالية في البلدان العربية المختلفة .

ويشمل ذلك قوانين الشركات وتشريعات الاسواق المالية والتشريعات الضريبية خاصة تلك التي تؤثر على ادوات الاستثمار . ومن العناصر المهمة ايضا التي يتعين تنسيقها اجراءات المحاسبة والتدقيق والتقارير عن الاوضاع المالية وتحليلها .

3.3.1 ويضع الصندوق ايضا في عين الاعتبار عند تطوير استراتيجيته ، ان تطوير الاسواق المالية العربية يجب ان يكون تدريجيا بحيث يراعي مراحل تطور الاقتصادات العربية ومدى تقبل المتعاملين في الاسواق للادوات المالية المختلفة . كما يراعي الصندوق ايضا مدى استعداد الاسواق المحلية للترابط والانفتاح على بعضها البعض . ومع ان النظرة الحالية ترجح ان تكامل الاسواق المالية العربية قد يجد اكثر قبولا اذا اخذ شكل ترابط اسواق مستقلة تتشابه قوانينها ونظمها ، الا ان الصندوق لا يصرف النظر عن امكانية قيام سوق مالية تتمتع ببنية اساسية وحجم من التبادل يكفلان جعلها سوقا ترتبط بها كافة الاسواق المالية العربية .

ويعتبر الصندوق ان احد اولويات التطور للأسواق المالية العربية والتي يجب ان تتضمنها الاستراتيجية هي ايجاد ادوات للاستثمار ملائمة للعرض

والطلب على تلك الادوات ، سواء على المستوى المحلي او الاقليمي بعد ازالة العوائق القانونية والمؤسسية التي تحول دون انسياب رؤوس الاموال بين البلدان العربية .

4.3.1 واستمرارا لجهوده المبدولة في تطوير الاسواق المالية العربية ، اسهم الصندوق خلال عام 1986 في دعم جهود مجلس التعاون لدول الخليج العربية في احداث التنسيق والربط والتكامل بين الاسواق المالية المحلية في دولة الاعضاء . وذلك من خلال اعداد تقرير عن "امكانية تداول اسهم الشركات الخليجية المشتركة" ، هذا بالاضافة للدراسة التي تم اعدادها خلال عام 1985 عن "حاجة وجدوى التنسيق في الهياكل القائمة في مجال الاسواق المالية الخليجية" . وقد تم اعداد التقارير وقدمت الى أمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية . كما يقوم الجهاز الفني للصندوق حاليا باتمام دراسة مفصلة عن جدوى انشاء جهاز لضمان الودائع المصرفية بدول الخليج العربية .

5.3.1 واستمرارا في توثيق الصلة بين الصندوق والاتحاد العربي لبورصات الأوراق المالية ، التي بدأت بحضوره لأول اجتماع للاتحاد وبقبوله صفة المراقب الدائم فيه ، شارك الصندوق في الاجتماع الخامس للاتحاد الذي انعقد في تونس في 7 - 8 تموز (يوليو) 1986 . ولقد عقدت اجتماعات بين الصندوق والاتحاد لتحديد اوجه التعاون بينهما . واكد الصندوق خلال تلك الاجتماعات على حرصه على ذلك التعاون والمساهمة مع الاتحاد في برنامج متكامل ينسجم مع دور الصندوق في تطوير الأسواق المالية العربية .

وحرص الصندوق كذلك على المشاركة في الندوات والمؤتمرات التي اعدتها مؤسسات عربية ودولية لمعالجة قضايا التكامل المالي والنقدي وتطوير الأسواق المالية العربية والدولية . اهمها "ندوة الاستثمار ومعوقاته" التي عقدت بالدار البيضاء خلال الفترة 16 - 18 كانون الاول (ديسمبر) 1986 باشراف الاتحاد العربي لبورصات الأوراق المالية . وكذا الندوة المصرفية الخليجية المنعقدة بمصرف الامارات المركزي خلال فترة 26 - 27 نيسان (ابريل) 1986 .

رابعاً : المعونة الفنية

1.4.1 يقوم صندوق النقد العربي ، ضمن النشاطات المختلفة التي تنص عليها اتفاقيته ولا سيما الفقرة (ي) من المادة الخامسة ، بتقديم المعونة الفنية للأجهزة النقدية والمصرفية والمالية بالدول الاعضاء وذلك في اطار جهوده للمساهمة في تعزيز خطوات التكامل الاقتصادي وتوطيد مساعي التنمية في الدول الاعضاء . وبالاخص تسعى سياسة الصندوق في مجال المعونة الفنية الى تلبية احتياجات الدول الاعضاء فيما يتعلق بتدريب الكوادر في الاجهزة النقدية والمصرفية والمالية وتطوير اساليب اعداد البيانات الاقتصادية والمالية واجراء التحليلات بهدف المساعدة في رسم السياسات الاقتصادية والمالية من خلال الدورات التدريبية التي يقيمها في موضوعات متخصصة . وفي الوقت نفسه تسعى تلك السياسة الى اقامة تعاون مستمر بين الصندوق والاجهزة النقدية والمصرفية والمالية في الدول الاعضاء وتوثيق الصلات وتبادل الخبرات فيما بينها .

2.4.1 تأخذ المعونة الفنية التي يقدمها الصندوق الاشكال التالية :

- (أ) دورات تدريبية تعقد بمقره بأبوظبي ،
- (ب) ترتيبات منح التدريب لبعض العاملين في المؤسسات النقدية والمصرفية في اجهزة مناظرة لمؤسساتهم في دول اعضاء اخرى او في معاهد متخصصة داخل او خارج تلك الدول ،
- (ج) ندوات متخصصة في مقر الصندوق او خارجه ،
- (د) توفير خبراء لمدد محدودة لاجراء دراسات قطرية او لابداء المشورة في موضوعات فنية معينة ،
- (هـ) المساهمة في تطوير مكاتب المؤسسات النقدية والمصرفية في الدول الاعضاء .

3.4.1 اهتم الصندوق في مجال المعونة الفنية خلال عام 1986 بوضع برنامج مدروس لتخصيص المنح التدريبية سعى من خلاله للتجاوب مع تزايد الاقبال على خدماته في مجال الايفادات المتخصصة . كما سعى الصندوق الى ارساء قواعد واسس تهدف الى تطوير الدورات التدريبية وتصميمها في اطار برنامج محدد ومنظم بحيث يتم تخصيصها دوريا لموضوعات معينة يتولى التدريس فيها محاضرون من اعضاء الجهاز الفني بالصندوق ومن المختصين العرب .

4.4.1 في اطار التدريب الذي ينظمه الصندوق في مقره ، تم خلال الربع الاخير من عام 1986 ، عقد دورة حول المالية العامة استمرت 23 يوما . وهدفت هذه الدورة التي قدمت لأول مرة الى تعزيز المعرفة بالجوانب المختلفة في مجال

المالية العامة . وكانت الدورة موجهة الى العاملين في الدول الاعضاء في الدوائر الرسمية التي تختص باعداد الموازنات وتحصيل الايرادات او بشؤون تتصل بجانب من جوانب المالية العامة . وبلغ عدد المشاركين في هذه الدورة 19 مشاركا ينتمون الى 12 دولة . وبذلك يكون الصندوق قد اقام منذ عام 1981 وحتى الان ثمانى دورات تدريبية في خمس موضوعات استفاد منها 157 مشاركا من الكوادر العليا والمتوسطة من العاملين في البنوك المركزية والمؤسسات النقدية والاجهزة المالية الحكومية ذات العلاقة . ويبين الجدول رقم (2) ادناه المعلومات الرئيسة عن تلك الدورات بينما يورد الجدولان رقم (4) و (5) في الملحق (ب) تفاصيل اخرى .

جدول رقم (2)

الدورات التدريبية التي اقامها صندوق النقد العربي وعدد المستفيدين منها 1981 - 1986

موضوع الدورة	عدد المستفيدين من كل دورة				المجموع
	1986	1985	1983	1981	
(1) اعداد ميزان المدفوعات	—	16	24	20	60
(2) ادارة الاحتياطيات وتحليل مخاطر الائتمان	—	20	—	19	39
(3) التحليل المالي	—	—	18	—	18
(4) الرقابة على المصارف	—	21	—	—	21
(5) المالية العامة	19	—	—	—	19
المجموع	19	57	42	39	157

5.4.1 وبدأ خلال العام ايضا العمل على استكمال الاعداد والترتيبات اللازمة لاقامة دورة في موضوع الاحصاءات النقدية والمصرفية في الربع الاول من عام 1987 بالتعاون مع صندوق النقد الدولي . كما بدأ التحضير لعقد دورة في موضوع ادارة الاقتصاد الكلي في اواخر عام 1987 او مطلع عام 1988 وكل من هاتين الدورتين ستقدم للمرة الاولى .

6.4.1 في مجال التدريب خارج الصندوق للعاملين في الاجهزة النقدية والمالية والمصرفية بالدول الاعضاء ، شهد عام 1986 تزايدا في نشاط الصندوق في هذا المجال . اذ قام الصندوق خلال السنة بتنظيم وتمويل ترتيبات لتدريب

اربعة وثلاثين موظفا من موظفي البنوك المركزية والادارة الحكومية ذات الاختصاصات المرتبطة بالشؤون النقدية والاحصائية ينتمون لاحدى عشرة دولة . وقد جرى تدريب المستفيدين في مؤسسات مناظرة او متخصصة في ثماني دول اعضاء واربعة بلدان اخرى ولفترات تراوحت مدتها بين خمسة ايام الى اثني عشر شهرا . وبذلك يكون قد بلغ اجمالي عدد المستفيدين من هذا النوع من التدريب منذ بدء هذا النشاط وحتى الان مائة وخمسة وستين متدربا . ويبين الجدول رقم (3) بالملحق تفاصيل اخرى عن هذا النشاط خلال عام 1986 .

جدول رقم (3) نشاط الصندوق في مجال بعثات التدريب 1981 - 1986

جهة التدريب*				
السنة	الدول المستفيدة	عدد المتدربين	في الدول الاعضاء	في غير الدول الاعضاء
1981	2	25	25	—
1982	4	37	24	13
1983	4	25	19	6
1984	4	21	13	8
1985	4	23	19	4
1986	11	34	18	16
المجموع		165	118	47

* تلقى بعض المتدربين عام 1986 تدريبهم في أكثر من جهة .

7.4.1 وفي اطار التعاون مع الدول الاعضاء في عقد ندوات متخصصة حول موضوعات محددة ، ساهم الصندوق في تمويل ندوة حول "اهداف ووسائل ومناهج المالية العامة" نظمتها وزارة المالية في جمهورية الجزائر الديمقراطية . كما اوفد الصندوق الى هذه الندوة التي انعقدت بمدينة الجزائر خلال الفترة 10 - 20 آذار (مارس) 1986 ، ثلاثة محاضرين من جهازه الفني .

8.4.1 واستجابة لطلب من الجمهورية الاسلامية الموريتانية ، ساهم الصندوق مع البنك الدولي في تمويل دراسة قامت بها مؤسسة اجنبية متخصصة حول

اصلاح الجهاز المصرفي الموريتاني . وقد اعتبر تطبيق توصيات الدراسة من بنود البرنامج التصحيحي المدعوم بالموارد التي يوفرها صندوق النقد العربي لدعم ميزان المدفوعات الموريتاني .

خامسا : التعاون مع المنظمات العربية والاقليمية والدولية

1.5.1 استمرارا للجهود الموجهة لدعم العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي ، شارك الصندوق في الدورتين الاربعين والواحدة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، حيث عقدت الاولى في تونس بين 24 و 28 شباط (فبراير) 1986 ، وعقدت الثانية في عمان بين 6 و 10 أيلول (سبتمبر) 1986 . وكان من أهم الموضوعات التي نوقشت في الدورة الاربعين موضوع انشاء منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني ، والتصور الاستراتيجي الشمولي للعلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي ، ومشروع النظام الشامل للافضليات التجارية فيما بين الدول النامية ، والمفاوضات التجارية متعددة الاطراف في نطاق الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية (الجات) . كما كان من أهم الموضوعات التي نوقشت في الدورة الواحدة والاربعين الامن الغذائي العربي ، والتقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي يقوم الصندوق بتحريره واصداره ، ويشترك في اعداده مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول .

2.5.1 قام الصندوق بصفته الامانة العامة لمجلس محافظي المصارف المركزية ورؤساء مؤسسات النقد للدول العربية بالاعداد لاجتماع المكتب الدائم للمجلس في أول أيلول (سبتمبر) وكذلك للاجتماع الحادي عشر للمجلس في الثاني من أيلول (سبتمبر) 1986 في أبوظبي . ولقد عرض الصندوق على الاجتماع الاخير تقريراً عن "الدراسات والمذكرات التي قدمها صندوق النقد العربي بوصفه أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية العربية الى دورات هذا المجلس وما تم انجازه منها" . ولقد تم ، بناء على ذلك التقرير ، مناقشة أولويات العمل في مجال التعاون التقني العربي ، وسبل زيادة فاعليته . كما طلب المكتب الدائم من الصندوق اعداد ورقة عمل عن دور المصارف المركزية ، والمصارف التجارية ، والمؤسسات المصرفية الاخرى في تنمية التجارة العربية ، تمهيدا لقيام المكتب الدائم بتقديم توصيات معينة في هذا المجال الى المجلس في اجتماعه القادم .

3.5.1 وفي اطار التعاون والتنسيق بين المنظمات العربية المتخصصة ، شارك الصندوق في الدورة السابعة عشرة للجنة التنسيق بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والاجهزة العاملة في نطاقها ، والمنظمات العربية المتخصصة ،

والتي عقدت خلال 10 و 11 تموز (يوليو) 1986 في تونس . وكان من أهم ما نوقش في تلك الدورة تقييم تجربة المشروعات العربية المشتركة وسبل تعزيزها ، وتمويل تلك المشروعات ، وكذلك سبل تعزيز العمل العربي المشترك ، بالإضافة الى عدد من القضايا التنظيمية التي كان من بينها اسلوب وشكل مشاركة المنظمات العربية المتخصصة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

4.5.1 وفي اطار المساهمة في دفع وتنسيق الجهود في مجال التكامل الاقتصادي العربي ، شارك الصندوق في اجتماع وزراء التخطيط للدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، والذي عقد خلال 24 و 25 تشرين الثاني (نوفمبر) 1986 في عمان . وكان من أهم ما ناقشه الاجتماع دراسة وتحليل قضايا ومستقبل التنمية العربية ، والجهود المبذولة في مجال التنسيق والتخطيط الانمائي العربي ، وتحديد الاسس والمبادئ الضرورية لوضع برنامج للانماء العربي التكاملي ، بالإضافة الى الاساليب المنهجية الملائمة التي ينبغي البدء بها لضمان فعالية التنسيق بين الخطط الانمائية العربية .

5.5.1 وفي نطاق الاهتمام بدراسة الاقتصاد العربي على المستويين القطري والاقليمي ، شارك الصندوق في ندوة عقدتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول خلال 28 و 29 كانون الثاني (يناير) 1986 في الكويت ، لمناقشة نموذج الاعتماد المتبادل الذي يهدف الى التعرف على الاقتصادات العربية وعلاقاتها مع بعضها ، ومع الاقتصادات غير العربية ، الامر الذي يمكن ان يفيد في قياس آثار التعاون العربي والسياسات الاقتصادية العربية على التنمية العربية ، كما يمكن أن يساعد على معالجة المشاكل القطاعية في اطار أوسع مجالا .

6.5.1 وفي مجال الاسواق المالية العربية ، شارك الصندوق في الاجتماع الخامس للاتحاد العربي لاسواق الاوراق المالية خلال 7 و 8 تموز (يوليو) 1986 في تونس ، كما شارك في الندوة التي عقدها الاتحاد بين 16 و 18 كانون الاول (ديسمبر) 1986 في تونس عن الاستثمار ومعوقاته في الاسواق المالية العربية . ومن اهم المواضيع التي ناقشتها الندوة التعاون والتنسيق بين أسواق الاوراق المالية العربية ، وصناديق الاستثمار المشتركة ، والعلاقة بينها وبين المصارف الاسلامية ، بالإضافة الى بعض التجارب القطرية في مجال أسواق الاوراق المالية .

7.5.1 وفي اطار الاهتمام بالنشاط المصرفي العربي ، شارك الصندوق في ندوة عقدها اتحاد المصارف العربية خلال 27 و 28 آذار (مارس) 1986 في فيينا حول مستقبل المصارف العربية في مواجهة تغيرات موارد النفط . وكان من أهم ما تطرقت اليه الندوة تأثير التغير في الموارد النفطية على هيكل ووظائف المصارف العربية ، والعلاقة بين التغير في الموارد النفطية وتمويل المدفوعات

الخارجية ، ودور المصارف العربية في مواجهة الديون الخارجية للدول العربية وتأثير انحسار الموارد المالية على التنمية الاقتصادية العربية . والعلاقة بين المصارف العربية والاجنبية في ضوء تغير العائدات النفطية ، بالاضافة الى مستقبل النشاط المصرفي العربي بصفة عامة . وبرزت في تلك الندوة فكرتان رئيسيتان ، تتعلق الاولى بانشاء مصرف عربي لائتمان التصدير والاستيراد ، والثانية بانشاء مصرف أعمال لتمويل القطاع الخاص .

8.5.1 وامتدادا لاهتمام الصندوق بقضايا الدين الخارجي ، شارك في ندوة نظمته الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالمشاركة مع منتدى الفكر العربي ، وعقدت خلال 23 و 24 نيسان (أبريل) 1986 في عمان . وكان من بين القضايا التي نوقشت في تلك الندوة أثر المديونية الخارجية على التنمية في البلاد العربية ، والمديونية العربية بصفة عامة .

ولقد شارك الصندوق ايضا في ندوة تتعلق بنفس الموضوع عقدتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول خلال 22 و 23 نيسان (ابريل) 1986 في الكويت ، عن النماذج الاقتصادية العربية والتعاون العربي . ولقد ركزت هذه الندوة على النماذج القطرية والاقليمية العربية لنظام الاعتماد المتبادل في اطار التعاون الاقتصادي العربي ، وكان من بين ما تطرقت اليه في هذا المجال الاستيراد وانتقال القوى العاملة .

9.5.1 وفي نطاق الاهتمام بالدراسات المستقبلية عن الوطن العربي ، كان الصندوق قد اسهم منذ البداية في تمويل مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي الذي يعده مركز دراسات الوحدة العربية . ويتكون ذلك المشروع من ثلاثة محاور ، أحدهما عن الوطن العربي والعالم ، والثاني عن المجتمع والدولة ، والثالث عن التنمية ، بالاضافة الى مجموعة مترابطة من النماذج يشمل نماذج قطرية واقليلية وقطاعية وأخرى للتنسيق والتكامل ، بالاضافة الى نموذج للمتغيرات غير الاقتصادية . ولقد شارك الصندوق خلال عام 1986 في ثلاثة اجتماعات لمتابعة تقدم المشروع ومناقشة تطوراتهِ ، الاول بين 17 و 19 كانون الثاني (يناير) في القاهرة ، والثاني في 24 نيسان (ابريل) في الكويت ، والثالث خلال 4 و 5 تموز (يوليو) في القاهرة .

10.5.1 وفي اطار التعاون مع المنظمات الاقليمية داخل الوطن العربي ، قام الصندوق بالاشراف على اعداد دراستين بناء على طلب الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الاولى عن الشركات الخليجية ، وقد سلمت لامانة المجلس في آب (اغسطس) 1986 ، والثانية عن نظام للتأمين على الودائع المصرفية ، ينتظر ان يتم الانتهاء من اعدادها خلال النصف الاول من العام القادم . ومن الجدير بالذكر ان الدراسة الاخيرة يساهم في اعدادها خبراء من صندوق النقد الدولي ومن مؤسسة تأمين الودائع وضممان الائتمان في الهند .

11.5.1 وكذلك شارك الصندوق في المنتدى العلمي الذي عقد بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس المعهد العربي للتخطيط بالكويت خلال 3 - 5 شباط (فبراير) 1986 .

12.5.1 كما شارك الصندوق في ندوتين دعا اليهما المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة الاولى في 10 شباط (فبراير) 1986 في أبوظبي ، ودارت حول التكامل النقدي ، والثانية خلال 26 - 27 نيسان (ابريل) 1986 ودارت حول بعض المواضيع المصرفية الخليجية .

13.5.1 وكذلك شارك الصندوق في ندوة حول التعاون العربي في مجال العمالة واستخدامها ، نظمها منتدى الفكر العربي ، وعقدت خلال 26 و 27 كانون الثاني (يناير) 1986 في عمان .

14.5.1 وفي اطار التعاون مع المنظمات الاقليمية التي لها صلة خاصة بالوطن العربي ، حضر الصندوق الاجتماعات الخاصة بانشاء صندوق النقد الافريقي التي دعا اليها كل من اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومصرف التنمية الافريقي واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، والمركز الافريقي للدراسات النقدية ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وعقد في الجابون بين 16 و 22 حزيران (يونيو) . ولقد بدأت الاجتماعات على مستوى الخبراء لمناقشة مشروع النظام الاساسي لصندوق النقد الافريقي المقترح . وتلا ذلك اجتماعات الوزراء لمناقشة مشروع اتفاقيته ، والقضايا المتعلقة بانشائه . ولقد قدم الصندوق في تلك الاجتماعات نتائج خبرته في المواضيع التي تمت مناقشتها .

15.5.1 وفي اطار التعاون مع المنظمات الدولية ، تعاون الصندوق مع صندوق النقد الدولي في الاعداد لندوة مشتركة عن سياسات التصحيح واستراتيجية التنمية في البلدان العربية ، سوف تعقد خلال شهر شباط (فبراير) 1987 .

سادسا : النشاط الاستثماري

1.6.1 يعتبر النشاط الاستثماري للصندوق مكملا لانشطته الاخرى التي يلتزم بادائها بحكم الاهداف والصلاحيات التي اوكلتها اليه اتفاقيته . ويهدف هذا النشاط الى :

(1) استثمار موارد الصندوق المتأتية من رأسماله المدفوع أو الاحتياطيّات التي تتراكم لديه ، بغرض تنميتها للحصول على عائد يساعد الصندوق على تغطية نفقاته وتعزيز احتياطيّاته . ومن ثم زيادة موارده المتاحة لاقرض الدول الاعضاء بهدف دعم موازين مدفوعاتها بأسعار فائدة ميسرة عملا بالمادة الخامسة والعشرين من اتفاقيته . يضاف الى ذلك تمكينه من التوسع في الانشطة الاخرى التي تشمل المعونة الفنية التي

يقدمها للأجهزة النقدية للدول الاعضاء والمشورات والدراسات واللقاءات التي تعقد بهدف تنسيق السياسة النقدية والمالية لدفع حركة التكامل النقدي بين الدول الاعضاء .

(2) التعامل مع المؤسسات المالية في الاسواق المالية العربية والعالمية ، وما يصحب ذلك من دعم للأسواق المالية العربية سعياً الى تطويرها ، وإلى دعم مكانة الصندوق في الاسواق المالية العالمية .

2.6.1 ولتحقيق ذلك يتبع الصندوق سياسة استثمارية متوازنة ، تتفق وطبيعته كمؤسسة نقدية اقليمية يرجى ان تكون ذات دور ايجابي في تحقيق الاستقرار في الاسواق المالية وفي الاسهام في حل المشكلات النقدية العالمية وتطوير النظام النقدي الدولي . ولقد بنيت تلك السياسة على المبادئ الآتية :

(1) سلامة الاستثمارات المختارة ، من حيث اختيار المؤسسات المصرفية التي يجري التعامل معها والادوات الاستثمارية التي يتم استخدامها .

(2) حرية تحويل العملة المستثمر بها ، ضماناً للتحكم في حركة الموارد ، ولاتاحتها بالشكل الذي يتناسب واحتياجات الصندوق .

(3) سيولة الاصول المستثمر فيها ، بما يتيح للصندوق تحويل هذه الاصول الى نقد عند الاقتضاء ، بأقل الاعباء المالية سواء من حيث التكاليف ، أو من حيث احتمال التغير في مستويات أسعارها .

(4) تحقيق العائد الاقصى المتاح في ضوء المقتضيات الثلاثة السابقة .

3.6.1 ولتنفيذ تلك السياسة قام الصندوق بوضع المعايير والمؤشرات اللازمة والمتمثلة بما يلي :

(1) معايير اختيار المؤسسات المصرفية التي يتم التعامل معها ، عربية كانت ام دولية .

(2) معايير انتقاء الادوات الاستثمارية ذات الملاءة والضمانة وذات الآجال التي تتناسب مع هيكل التدفقات النقدية المتوقعة للصندوق وتطور أنشطته .

(3) معايير التوزيع الجغرافي الانسب الذي يقلص المخاطر بأنواعها المختلفة الى ادنى حد ممكن .

(4) الحدود التي يجري التعامل بضمنها في كل من الابعاد السابقة .

(5) الضوابط التي تحمي استثمارات الصندوق من تقلبات أسعار صرف العملات المختارة للتعامل فيها ، خاصة وأن الدينار العربي الحسابي المرتبط بحقوق السحب الخاصة يشكل الوحدة الحسابية للصندوق ، وذلك سعياً الى المحافظة على القيمة الحقيقية لمجمل المحفظة الاستثمارية .

4.6.1 وقد واصل الصندوق خلال عام 1986 نشاطه الاستثماري ملتزماً بالسياسة العامة التي حددها لنفسه وطورها خلال السنوات الماضية بما يتلاءم مع التغيرات في أوضاع الاسواق المالية العالمية ، وما اكتسبه من خبرة خلال الفترة السابقة .

ومن اهم ما ميز السنوات القليلة الماضية هو ما صاحبها من حالة عدم استقرار في الاسواق المالية العالمية وتقلبات مستمرة في اسعار الصرف واسعار الفائدة للعملات الرئيسية . وقد خفت حدة التقلبات بشكل ملموس خلال 1986 اثر اتفاق الدول الصناعية الخمس الكبرى على التعاون في ما بينها لموازنة العلاقات بين اسعار صرف عملاتها والفوائد عليها من جهة ، وبين النمو الاقتصادي لتلك الدول من جهة اخرى . هذا وقد تمحور نشاط الاسواق المالية العالمية حول نقطتين رئيسيتين كنتيجة عملية للاتفاق المذكور انفا . فقد تابع الدولار الامريكي انخفاضه مقابل العملات الرئيسية الاخرى بشكل شبه منتظم ، وتراجعت أسعار الفائدة على تلك العملات تدريجياً بطريقة متوازنة أحياناً وفردية أحياناً أخرى .

5.6.1 وحيث ان رأسمال الصندوق محدد بالدينار العربي الحسابي المعادل لثلاث وحدات حقوق سحب خاصة ، ولان الاتفاقية المنشئة للصندوق نصت على تقويم اصول وخصوم وعمليات الصندوق بالدينار العربي الحسابي ، فان توزيع العملات التي يستثمر بها الصندوق يتم الى درجة كبيرة وفقاً لعدد وحدات تلك العملات في سلة حقوق السحب الخاصة تيسيراً لجهود الصندوق في تحقيق قدر اكبر من الامان لمواجهة التقلبات غير المنتظمة في اسواق الصرف العالمية .

ومن جهة اخرى استمر الصندوق في عام 1986 في تطوير هيكل آجال المحفظة الاستثمارية على نحو يحقق مبدأ السيولة بحيث يتمكن الصندوق من الوفاء بالتزاماته دون ان يضطر الى الاستدانة المؤقتة من الاسواق المالية العالمية او الى احداث تعديلات غير ملائمة في محفظته الاستثمارية . كما ساعد الالتزام بالمبادئ الاساسية للسياسة الاستثمارية المقررة على تحقيق عائد جيد على استثمارات الصندوق . وقد حرص الصندوق على تعزيز دوره كمؤسسة نقدية عربية عن طريق تنشيط تعامله مع المصارف العربية والعربية الاجنبية المشتركة رغبة منه في دعم تلك المؤسسات ذات السمعة الجيدة في الاسواق المالية العالمية .

6.6.1 والجدير بالذكر ان الصندوق هو أحد المؤسسات التي تتمتع بصفة "الحائزين الآخرين" التي تسمح له باستخدام حقوق السحب الخاصة التي يصدرها ويشرف على ادارتها صندوق النقد الدولي ، الامر الذي يعطي الصندوق الحق في التعامل بها بحرية مع المؤسسات الاخرى المتمتعة بالصفة نفسها ومع الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي .

القسم الثاني

الأوضاع المالية للصندوق

تعكس البيانات المالية الختامية المركز المالي للصندوق ونتائج أعمال السنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1986 كما يلي :-

المركز المالي

صافي الأصول

1.2 بلغت قيمة صافي أصول الصندوق (مجموع الأصول مطروحا منها دائنات ومطلوبات أخرى) 392,607 ألف دينار عربي حسابي كما في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1986 مقارنة بصافي الأصول في نهاية عام 1985 والتي بلغت 360,270 ألف دينار عربي حسابي أي بزيادة مقدارها 32,337 ألف دينار عربي حسابي (8.98%) .

تتضمن صافي أصول الصندوق ما يلي :-

قروض للدول الأعضاء

1.1.2 بلغ مجموع القروض المقدمة للدول الاعضاء 332,868 ألف دينار عربي حسابي كما في 1986/12/31 مقارنة بـ 299,013 ألف دينار عربي حسابي كما في 1985/12/31 أي بزيادة قدرها 33,855 ألف دينار عربي حسابي (11.32%) . وبلغ مجموع أقساط القروض المسددة 137,310 ألف دينار عربي حسابي في 1986/12/31 ، مقارنة بما تم سداده حتى 1985/12/31 والبالغ 111,289 ألف دينار عربي حسابي ، مما أدى الى زيادة في رصيد القروض القائمة بذمة الدول الاعضاء بمبلغ 2,084 ألف دينار عربي حسابي وبذلك بلغ رصيد قروض الدول الاعضاء كما في 1986/12/31 مبلغ 183,843 ألف دينار عربي حسابي والذي يمثل 46.83% من صافي أصول الصندوق ، مقارنة برصيد القروض للسنة الماضية والبالغ 181,759 ألف دينار عربي حسابي .

بلغ التزام الصندوق من القروض مبلغ 195,558 ألف دينار عربي حسابي والذي يمثل 63.60% من رأس المال المدفوع بالعملات القابلة للتحويل ويتضمن رصيد قروض مقدمة للدول الاعضاء كما في 1986/12/31 بمبلغ 183,843 ألف دينار عربي حسابي مضافا اليه قروض غير مسحوبة بمبلغ 11,715 ألف دينار عربي حسابي .

ان رصيد قروض الدول الاعضاء والبالغ 183,843 ألف دينار عربي حسابي يتضمن أقساط قروض بذمة الدول الالية استحققت السداد ولم تستلم حتى 1986/12/31 :

1986

ألف (د.ع.ح.)

21,563	— جمهورية السودان الديمقراطية
1,845	— جمهورية الصومال الديمقراطية
13,500	— الجمهورية العراقية
36,908	
=====	

ودائع لدى البنوك

2.1.2 بلغ مجموع الودائع لدى البنوك 173,815 ألف دينار عربي حسابي كما في 1986/12/31 ويمثل ذلك 44.27% من صافي أصول الصندوق مقارنة بمجموع الودائع كما في 1985/12/31 والبالغ 112,805 ألف دينار عربي حسابي أي بزيادة قدرها 61,010 ألف دينار عربي حسابي والتي نسبتها 54.08% .

أصول أخرى

3.1.2 وتتضمن هذه الأصول ودائع لدى البنوك المركزية بلغت قيمتها 5,326 ألف دينار عربي حسابي ونسبة 1.36% من صافي الأصول والأصول الثابتة بمبلغ 5,180 ألف دينار عربي حسابي ونسبة 1.32% من صافي الأصول بالإضافة إلى استثمارات بمبلغ 12,884 ألف دينار عربي حسابي ونسبة 3.28% من صافي الأصول وبلغ رصيد حساب الحائزين الآخرين لدى صندوق النقد الدولي مبلغ 2,670 ألف دينار عربي حسابي أي بنسبة 0.68% . كما بلغت الفوائد المستحقة وحسابات مدينة أخرى وحسابات جارية وتحت الطلب (بعد طرح دائن ومطلوبات أخرى) بمبلغ 8,889 ألف دينار عربي حسابي أي بنسبة 2.26% من صافي الأصول .

رأس المال والاحتياطيات

2.2 بموجب المادة الحادية عشرة من اتفاقية الصندوق تتكون موارد الصندوق من العناصر الآتية :—

- (1) رأس المال المدفوع
- (2) الاحتياطيات
- (3) القروض والتسهيلات التي يحصل عليها الصندوق
- (4) أية موارد أخرى يقررها مجلس المحافظين

يشكل رأسمال الصندوق أهم مصدر لتمويل القروض التي يمنحها لدعم موازين مدفوعات الدول الاعضاء . ولا تقتصر أهمية رأسماله على ذلك ، إذ ان مكوناته المتمثلة في حصص الدول الاعضاء تحدد القوة التصويتية لها كما ان 'المدفوع' منها يحدد مدى إستفادة العضو من دعم الصندوق لميزان مدفوعاته .

1.2.2 رأس المال

أ (طبقا لاحكام الفقرة (جـ) من المادة (15) من اتفاقية الصندوق وبموجب قرار مجلس المحافظين رقم (3) لسنة 1983 فقد تم زيادة رأس المال المصرح به والمكتتب من 268 مليون دينار عربي حسابي الى 600 مليون دينار عربي حسابي أي بزيادة قدرها 332 مليون دينار عربي حسابي على أن تستحق هذه الزيادة على خمسة أقساط سنوية متساوية وتتناسب هذه الزيادة مع التطورات في اقتصادات الدول الاعضاء واحجام العجز المتنامية في موازين مدفوعاتها .

ب (بموجب قرار مجلس المحافظين رقم (3) لسنة 1985 فقد تم تمديد مهلة سداد القسطين الاول والثاني لفترة أقصاها 1985/9/30 و 1985/12/31 على التوالي وتسديد الاقساط المتبقية من الزيادة خلال فترات سنوية تنتهي بتاريخ 12/31 من السنوات 1986 و 1987 و 1988 .

جـ) بلغ رأس المال المدفوع 312,790 ألف دينار عربي حسابي في 1986/12/31 وذلك بالمقارنة مع رأس المال المدفوع في 1985/12/31 والبالغ 295,390 ألف دينار عربي حسابي . وتمثل الزيادة البالغة 17,400 ألف دينار عربي حسابي الاقساط المستلمة من بعض الدول الأعضاء . في 1986/12/31 بلغت نسبة رأس المال المدفوع الى رأس المال المصرح به والمكتتب 52.13% بينما بلغت نسبة الاحتياطيات الى رأس المال المدفوع 25.52% .

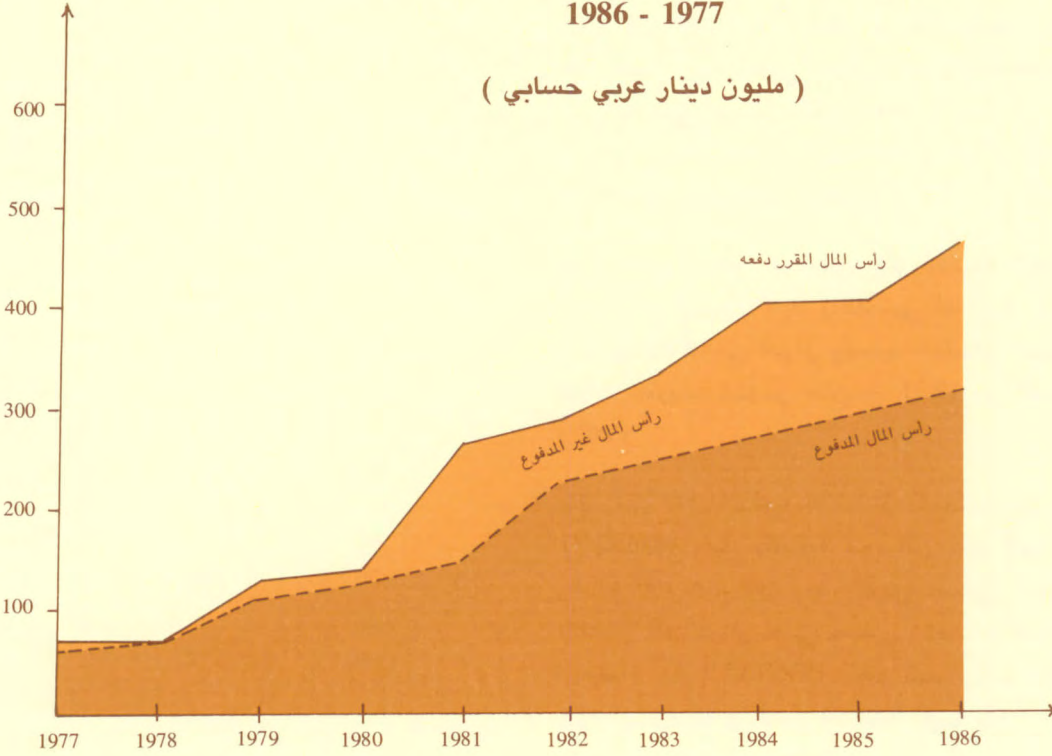
من الجدول رقم (1) الملحق (ب) والشكل البياني رقم (2) ، يلاحظ ان رأسمال الصندوق المدفوع يقل عن رأس المال المقرر دفعه ، وان الفرق بينهما قد ازداد عبر السنوات الماضية حتى ان رأس المال المدفوع بنهاية عام 1986 لم يشكل سوى 73.62 بالمائة فقط من رأس المال المقرر دفعه (مستبعدا منه حصة فلسطين والاقساط المستحقة على جمهورية مصر العربية) .

د (بلغ رأس المال المستحق وغير المدفوع 154,410 ألف دينار عربي حسابي ويتضمن المتبقي من الاقساط الأول والثاني والثالث من الزيادة في رأس المال ، بالاضافة الى ما نسبته 100% من حصة فلسطين التي تم تأجيل المطالبة بها بموجب قرار مجلس المحافظين رقم (7) لسنة 1978 وكذلك حصة جمهورية مصر العربية من الزيادة في رأس المال المقرر دفعه والبالغة 39,250 ألف دينار عربي حسابي .

شكل رقم (2)

رأس المال المدفوع ورأس المال المقرر دفعه 1977 - 1986

(مليون دينار عربي حسابي)



الاحتياطات

2.2.2 بموجب المادة السادسة عشرة من اتفاقية الصندوق تم انشاء احتياطي عام والذي بلغ 79,817 ألف دينار عربي حسابي أي ما نسبته 20.33% من مجموع رأس المال المدفوع والاحتياطات مقارنة بمجموع الاحتياطي العام كما في 1985/12/31 والبالغ 64,880 ألف دينار عربي حسابي أي بزيادة قدرها 14,937 ألف دينار عربي حسابي ونسبة 23.02% .

نتائج أعمال السنة

الدخل

3.2 بلغ اجمالي دخل الصندوق للسنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1986 مبلغ 18,812 ألف دينار عربي حسابي مقارنة باجمالي الدخل للسنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1985 والبالغ 20,202 ألف دينار عربي حسابي أي بانخفاض مقداره 1,390 ألف دينار عربي حسابي أي ما

نسبته 6.88% ، ويتضمن اجمالي الدخل فوائد ورسوم على القروض بما
نسبته 32.30% وفوائد على الودائع والاستثمارات تبلغ نسبتها 65.62% .
أما الإيرادات الأخرى فتمثل 2.08% من اجمالي الدخل .

الانفاق

4.2 بلغ مجموع الانفاق للسنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1986
مبلغ 3,875 ألف دينار عربي حسابي مقارنة باجمالي الانفاق للسنة المنتهية
في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1985 والبالغ 5,250 ألف دينار عربي
حسابي أي بانخفاض مقداره 1,375 ألف دينار عربي حسابي ونسبة
26.19% .

صافي الدخل

5.2 بلغ صافي الدخل للسنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1986 مبلغ
14,937 ألف دينار عربي حسابي مقارنة بصافي دخل السنة المنتهية في 31
كانون الأول (ديسمبر) 1985 والذي بلغ 14,952 ألف دينار عربي حسابي
أي بانخفاض قدره 15 ألف دينار عربي حسابي والذي بلغت نسبته
0.10% . وقد تم تحويل صافي الدخل للسنة الى الاحتياطي العام وذلك طبقا
للفقرة (ب) من المادة (16) من اتفاقية الصندوق .

الحسابات الختامية*

31 كانون الاول (ديسمبر) 1986

تقرير مراقبي الحسابات

للسادة أعضاء مجلس المحافظين
صندوق النقد العربي

لقد فحصنا البيانات المالية لصندوق النقد العربي المبينة على الصفحات من 2 الى 7 .
لقد تم فحصنا وفقا لأصول التدقيق المتعارف عليها دوليا وقد شمل فحصنا اجراء
الاختبارات اللازمة للسجلات المحاسبية وغيرها من اجراءات المراقبة الأخرى التي
رأيناها ضرورية وقد حصلنا على كافة البيانات والايضاحات اللازمة لأغراض
التدقيق .

في رأينا أن البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للصندوق
في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1986 وعن نتائج أعماله للسنة المنتهية في ذلك
التاريخ .

في رأينا أيضا أن الصندوق يحتفظ بدفاتر حسابية منتظمة وأن البيانات المالية متفقة
مع ما هو وارد في تلك الدفاتر وأن المصروفات الادارية الفعلية مطابقة لأحكام القواعد
المالية المعمول بها في الصندوق وللحدود المرسومة لها في الميزانية الادارية .

ارنست وونى

أبو ظبي

19 شباط (فبراير) 1987

الميزانية العمومية
31 كانون الأول (ديسمبر) 1986

1985	1986	أيضاح	الأصول
ألف دينار عربي حسابي	ألف دينار عربي حسابي		
181,759	183,843	3	قروض للدول الاعضاء
5,326	5,326	4	ودائع لدى البنوك المركزية
			حسابات جارية وتحت الطلب
305	606		لدى البنوك
			حساب الحائزين الآخرين لدى
35,328	2,670		صندوق النقد الدولي
112,805	173,815		ودائع لدى البنوك
11,556	12,884		استثمارات
			فوائد مستحقة وحسابات
12,457	18,563	5	مدينة اخرى
5,914	5,180	6	الأصول الثابتة
365,450	402,887		
=====	=====		
رأس المال والاحتياطيات والخصوم			
600,000	600,000	7	رأس المال المصرح به والمكتتب
=====	=====		
295,390	312,790	7	رأس المال المدفوع
64,880	79,817	8	الاحتياطيات
360,270	392,607		رأس المال المدفوع والاحتياطيات
5,180	10,280		حسابات دائنة ومطلوبات أخرى
365,450	402,887		
=====	=====		

تشكل الايضاحات من 1 الى 9 المرفقة جزءا من هذه البيانات المالية .

بيان الدخل والانفاق
للسنة المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1986

1985	1986	أيضاح	الدخل
ألف دينار عربي حسابي	ألف دينار عربي حسابي		
			فوائد ورسوم على القروض للدول
7,787	6,077		الاعضاء
10,456	11,240		فوائد على الودائع
1,195	1,103		فوائد على الاستثمارات
764	392		ايرادات أخرى
20,202	18,812		

الانفاق

3,981	3,137		مصروفات ادارية وعمومية
875	761		استهلاك الأصول الثابتة
			(ارباح) خسائر اعادة تقييم
174	(91)		الاستثمارات
220	68		صافي فروقات تحويل العملات
5,250	3,875		
			صافي الدخل للسنة حول الى
14,952	14,937	8	الاحتياطات
=====	=====		

تشكل الايضاحات من 1 الى 9 المرفقة جزءا من هذه البيانات المالية .

ايضاحات حول البيانات المالية 31 كانون الأول (ديسمبر) 1986

(1) نشاط الصندوق

أنشئ صندوق النقد العربي بموجب اتفاقية حررت في 27 نيسان (أبريل) 1976 من قبل 21 دولة عربية رغبة منها في ارساء المقومات النقدية للتكامل الاقتصادي العربي ، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في جميع الدول العربية وتنمية المبادلات التجارية فيما بينها . ويقوم الصندوق بصورة رئيسية بتقديم قروض للدول الاعضاء من أجل تصحيح الاختلال في موازين مدفوعاتها . ان مقر الصندوق كائن في مدينة أبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة .

(2) السياسات المحاسبية الهامة

أ (العرف المحاسبي

تعد البيانات المالية وفقا لمبدأ التكلفة الفعلية . بمقتضى اتفاقية الصندوق أعدت هذه البيانات بالدينار العربي الحسابي الذي يعادل ثلاث وحدات من حقوق السحب الخاصة كما يحدد قيمتها صندوق النقد الدولي .

ب (العملات الاجنبية

تسجل المعاملات التي تتم بالعملات الاجنبية وفقا لاسعار الصرف السائدة في وقت اجراء المعاملة . تحول أرصدة الاصول (باستثناء بناية مقر الصندوق) والخصوم المسجلة بالعملات الاجنبية في نهاية السنة المالية الى وحدات حقوق السحب الخاصة طبقا لأسعار التحويل الصادرة من صندوق النقد الدولي . وتدرج الارباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل في بيان الدخل والانفاق .

سجلت بناية مقر الصندوق باسعار الصرف السائدة عند دفع تكلفتها .

ج (الاستثمارات

تقيم الاستثمارات التي تشمل السندات القابلة للتداول والأوراق المالية بسعر التكلفة أو سعر السوق أيهما أقل .

د (استهلاك الاصول الثابتة

يستهلك الفرق بين تكلفة الاصول الثابتة وقيمتها المقدرة في نهاية مدة استخدامها المقررة على أقساط سنوية متساوية خلال فترة استخدامها المتوقعة .

هـ (معاشات التقاعد ومكافأة نهاية الخدمة

يحمل بيان الدخل والانفاق بمساهمات التقاعد التي تحتسب وفقا لنظام تقاعد العاملين . أما بالنسبة للعاملين غير المشمولين بنظام التقاعد فيؤخذ مخصص للمبالغ الواجبة الدفع لهم عند انتهاء خدماتهم وتحتسب هذه المبالغ وفقا لقرارات مجلس المديرين التنفيذيين في هذا الصدد .

السياسات المحاسبية الهامة (تتمة)

و (احتساب الإيرادات

يتم احتساب الفوائد المستحقة القبض على أساس المبلغ وسعر الفائدة تناسباً مع الفترة الزمنية المنتهية في 31 كانون الأول (ديسمبر) .
تعلق فوائد القروض التي مضى على استحقاقها أكثر من سنة وفوائد متأخرات أقساط القروض وفوائدها وتسجل في حساب الإيرادات عند تحصيلها .

(3) قروض للدول الأعضاء

1 9 8 5	1 9 8 6	
ألف دينار عربي حسابي	ألف دينار عربي حسابي	
299,013	332,868	قروض مقررة
(5,965)	(11,715)	قروض غير مسحوبة
(111,289)	(137,310)	أقساط قروض مسددة
181,759	183,843	
=====	=====	

تتضمن القروض للدول الأعضاء أقساط قروض مستحقة وغير مستلمة تبلغ قيمتها 36,907,500 دينار عربي حسابي (1985 : 15,363,750 دينار عربي حسابي) .

(4) ودائع لدى البنوك المركزية

تمثل هذه الودائع مجموع المبالغ التي دفعتها الدول الأعضاء كحصتها من رأس المال بالعملات الوطنية وهي مودعة لدى البنوك المركزية لهذه الدول تنفيذا للبند رقم (4) الفقرة (1) المادة (14) من اتفاقية الصندوق .

(5) فوائد مستحقة وحسابات مدينة أخرى

يتضمن هذا البند فوائد مستحقة وغير مستلمة على القروض تبلغ قيمتها 2,722,000 دينار عربي حسابي (1985 : 2,238,000 دينار عربي حسابي) .

(6) الأصول الثابتة

ان فترات الاستخدام المتوقعة للأصول الثابتة لغرض احتساب الاستهلاك هي كالآتي :-

15 سنة	- بناية مقر الصندوق
4 سنوات	- الأثاث والتركيبات
4 سنوات	- المعدات والحاسب الآلي
سنتان	- السيارات

(7) رأس المال المصرح به والمكتتب

بموجب قرار مجلس المحافظين رقم (3) لسنة 1983 فقد تم زيادة رأس المال المصرح به والمكتتب من 268 مليون دينار عربي حسابي الى 600 مليون دينار عربي حسابي . وبموجب قرار مجلس المحافظين رقم (3) لسنة 1985 تستحق الاقساط الثلاثة الاولى في 1985/9/30 و 1985/12/31 و 1986/12/31 على التوالي .

1985	1986	
ألف دينار عربي حسابي	ألف دينار عربي حسابي	
400,800	467,200	رأس المال المقرر دفعه
105,410	154,410	رأس المال غير المدفوع
295,390	312,790	رأس المال المدفوع
=====	=====	

يتضمن رأس المال غير المدفوع 39,250,000 دينار عربي حسابي عن مساهمة جمهورية مصر العربية في رأس المال المقرر دفعه .

تم تأجيل مطالبة فلسطين بتسديد حصتها في رأسمال الصندوق المقرر دفعه وذلك بموجب قرار مجلس المحافظين رقم (7) لسنة 1978 .

لم يتم احتساب الفوائد المنصوص عليها في قرار مجلس المحافظين رقم (4) لسنة 1979 على حصة جمهورية مصر العربية في رأس المال غير المسددة .

(8) الاحتياطات

احتياطي عام 1985	احتياطي عام 1986	
ألف دينار عربي حسابي	ألف دينار عربي حسابي	
45,000	64,880	الرصيد في 1986/1/1
4,928	- - -	محول من الاحتياطات
14,952	14,937	محول من بيان الدخل والاتفاق
64,880	79,817	الرصيد في 1986/12/31
=====	=====	

(9) ارقام المقارنة

تم اعادة تصنيف بعض ارقام العام السابق بما يتفق وعرض ارقام السنة الحالية .

اللاحق

الملحق (أ) : جداول قروض الصندوق

جدول رقم (1) القروض التي قدمها الصندوق (ألف دينار عربي حسابي)

المسدد	المسحوب	القيمة	عدد القروض	السنة
—	6,563	6,563	2	1978
—	11,500	16,500	5	1979
4,125	10,250	11,750	4	1980
6,469	50,955	78,615	10	1981
4,541	47,567	31,440	8	1982
15,871	97,208	84,725	10	1983
27,664	18,050	18,465	5	1984
52,619	50,955	50,955	9	1985
26,021	28,105	33,855	11	1986
137,310	321,153	332,868	64	المجموع

جدول رقم (2)
أنواع وقيم القروض التي قدمها الصندوق*
(ألف دينار عربي حسابي)

القروض											
السنة	تلقائي		عادي		ممتد		تعويضي		تسهيل تجاري*		المجموع
	العدد	القيمة	العدد	القيمة	العدد	القيمة	العدد	القيمة	العدد	القيمة	العدد
1978	2	6,563	—	—	—	—	—	—	—	—	2 6,563
1979	4	5,250	—	—	1	11,250	—	—	—	—	5 16,500
1980	2	2,250	1	4,500	—	—	1	5,000	—	—	4 11,750
1981	6	15,405	1	8,820	2	44,590	1	9,800	—	—	10 78,615
1982	5	14,280	—	—	2	13,240	1	3,920	—	—	8 31,440
1983	4	34,545	1	9,500	—	—	2	31,800	3	8,880	10 84,725
1984	3	7,065	—	—	1	6,500	—	—	1	4,900	5 18,465
1985	6	42,495	—	—	—	—	2	7,760	1	700	9 50,955
1986	8	21,855	1	6,250	1	3,250	—	—	1	2,500	11 33,855
المجموع	40	149,708	4	29,070	7	78,830	7	58,280	6	16,980	64 332,868

* أضيف هذا التسهيل خلال عام 1981 إلى القروض التي يقدمها الصندوق .

جدول رقم (3)
رصيد القروض القائمة* بذمة الدول المقترضة بأنواعها المختلفة في 1985 و 1986
(ألف دينار عربي حسابي)

نوع القروض	نهاية 1985			نهاية 1986			التغير خلال 1986		
	العدد	المبلغ	نسبة مئوية	العدد	المبلغ	نسبة مئوية	العدد	المبلغ	نسبة مئوية
قروض تلقائية	15	57,693.75	31.7	21	71,565.00	38.9	6	13,871.25	24.0
قروض عادية وممتدة	8	83,525.00	46.0	9	74,902.50	40.7	1	8,622.50	10.3
تسهيل تبادل تجاري	5	14,480.00	8.0	6	11,315.00	6.2	1	3,165.00	21.9
قروض تعويضية	4	26,060.00	14.3	4	26,060.00	14.2	0	—	—
مجموع ارصدة القروض	32	181,758.75	100.0	40	183,842.50	100.0	8	2,083.75	1.1

* جملة القروض المسحوبة - جملة الاقساط المسددة منها .

جدول رقم (4)
نسبة رصيد القروض القائمة في ذمة الدول المقرضة الى
رأس المال الصندوق المدفوع بعملات قابلة للتحويل في 1985 و 1986

الدولة	نهاية 1985			نهاية 1986		
	رصيد القروض القائمة في ذمة الدول المقرضة (الف دينار عربي حسابي)	رأس المال المدفوع بعملات قابلة للتحويل (الف دينار عربي حسابي)	نسبة مئوية	رصيد القروض القائمة في ذمة الدول المقرضة (الف دينار عربي حسابي)	رأس المال المدفوع بعملات قابلة للتحويل (الف دينار عربي حسابي)	نسبة مئوية
الأردن	8,365	6,720	124	9,380	6,720	140
تونس	—	—	—	5,175	6,900	75
السودان	30,898	9,800	315	30,898	9,800	315
سورية	3,000	3,920	77	6,840	7,120	96
الصومال	14,960	3,920	382	14,960	3,920	382
العراق	41,430	37,240	111	41,430	37,240	111
المغرب	40,606	14,800	274	36,744	14,800	248
موريتانيا	10,805	3,920	276	13,180	4,920	268
اليمن الشمالي	19,675	10,200	193	21,431	11,000	195
اليمن الجنوبي	12,020	4,920	244	3,805	4,920	77
المجموع	181,759	95,440	190	183,843	107,340	171

جدول رقم (5)
بيان الاكتتاب المدفوع والقروض المقدمة
(ألف دينار عربي حسابي)

86/12/31	85/12/31	84/12/31	83/12/31	82/12/31	81/12/31	80/12/31	79/12/31	78/12/31	البيان
312,790	295,390	268,250	248,090	229,810	151,370	131,546	118,366	67,041	اجمالي المدفوع من الاكتتاب
5,326	5,326	5,326	5,326	5,326	5,226	5,226	4,966	4,966	المدفوع بالعملات المحلية والمودع بالمصارف المركزية للدول الاعضاء
307,464	290,064	262,924	242,764	224,484	146,144	126,320	113,400	62,075	المدفوع بالعملات القابلة للتحويل
33,855	50,955	18,465	84,725	31,440	78,615	11,750	16,500	6,563	القروض المقدمة خلال العام
195,558	187,724	189,388	198,587	129,733	102,834	30,688	23,063	6,563	أرصدة القروض القائمة (بما فيها غير المسحوب) *
183,843	181,759	183,423	193,037	111,700	68,674	24,188	18,063	6,563	أرصدة القروض القائمة ** في ذمة الدول المقترضة
11.01	17.57	7.02	34.90	14.01	53.79	9.30	14.55	10.57	نسبة القروض المقدمة خلال العام الى رأس المال المدفوع بعملات قابلة للتحويل (%)
63.60	64.72	72.03	81.80	57.79	70.37	24.29	20.34	10.57	نسبة ارصدة القروض القائمة (بما فيها غير المسحوب) الى رأس المال المدفوع بعملات قابلة للتحويل (%)
59.79	62.66	69.76	79.52	49.76	46.99	19.15	15.93	10.57	نسبة أرصدة القروض القائمة الى رأس المال المدفوع بعملات قابلة للتحويل (%)

* جملة القروض المقدمة مطروحا منها اقساط القروض المسددة .
** جملة القروض المسحوبة مطروحا منها اقساط القروض المسددة .

جدول رقم (6)
أسعار الفائدة التي يتقاضاها الصندوق
(نسبة مئوية سنوية)

السنة	القروض التلقائية	تسهيل تشجيع التبادل التجاري	القروض العادية والممتدة والتعويضية
السنة الأولى	3.75	4.95	5.20
1 - 2	4.25	5.25	5.50
2 - 3	4.75	5.55	5.80
3 - 4	—	5.85	6.10
4 - 5	—	—	6.40
5 - 6	—	—	6.70
6 - 7	—	—	7.00

الملحق (ب) : جداول عامة

جدول رقم (1) رأس المال الصندوق المكتتب به والمدفوع واقساط الزيادة المستحقة في رأس المال كما في 1986/12/31 (مليون دينار عربي حسابي)

الدولة	رأس المال المصرح والمكتتب به	اجمالي المدفوع	المدفوع من الحصة الاصليّة	المدفوع من اقساط الزيادة قسط أول قسط ثاني قسط ثالث	مجموع الاقساط المستحقة وغير المسددة
1 (المملكة الاردنية الهاشمية	11.00	6.80	4.00	1.40	1.40
2 (دولة الامارات العربية المتحدة	36.00	19.20	15.00	4.20	8.40
3 (دولة البحرين	9.00	5.00	4.00	1.00	2.00
4 (الجمهورية التونسية	15.00	7.00	5.00	2.00	4.00
5 (جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية	60.00	38.00	38.00	—	13.20
6 (المملكة العربية السعودية	90.00	69.20	38.00	10.40	—
7 (جمهورية السودان الديمقراطية	25.00	10.00	10.00	—	9.00
8 (الجمهورية العربية السورية	20.00	7.20	4.00	3.20	6.40
9 (جمهورية الصومال الديمقراطية	9.00	4.00	4.00	—	3.00
10 (الجمهورية العراقية	60.00	38.00	38.00	—	13.20
11 (سلطنة عمان	9.00	5.00	4.00	1.00	2.00
12 (دولة قطر	24.00	10.00	10.00	—	8.40
13 (دولة الكويت	60.00	32.00	25.00	7.00	14.00
14 (الجمهورية اللبنانية	13.00	5.00	5.00	—	4.80
15 (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية	30.00	13.44	9.30	4.14	8.28
16 (جمهورية مصر العربية (1)	60.00	6.75	6.75	—	—
17 (المملكة المغربية	35.00	15.00	10.00	5.00	10.00
18 (الجمهورية الاسلامية الموريتانية	9.00	5.00	4.00	1.00	2.00
19 (الجمهورية العربية اليمنية	12.00	11.20	10.00	0.40	—
20 (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	9.00	5.00	4.00	1.00	2.00
21 (فلسطين (2)	4.00	—	—	—	—
المجموع	600.00	312.79	248.05	41.74	112.08

(1) تم تأجيل مطالبة جمهورية مصر العربية بتسديد اقساط رأس المال المستحقة وذلك طبقا لقرار مجلس المحافظين رقم (2) لسنة 1979 .
(2) تم تأجيل مطالبة فلسطين بتسديد حصتها من رأس المال الصندوق المقرر دفعه وذلك بموجب قرار مجلس المحافظين رقم (7) لسنة 1978 .

جدول رقم (2)
رأس المال الصنـدوق
(مليون دينار عربي حسابي)

1986	1985	1984	1983	1982	1981	1980	1979	1978	1977	
467.2	400.8	400.8	334.4	288.0	263.0	138.7	130.0	67.5	67.5	رأس المال المقرر دفعه*
154.4	105.4	132.6	86.3	58.2	111.6	7.1	11.6	0.5	5.7	رأس المال غير المدفوع
312.8	295.4	268.2	248.1	229.8	151.4	131.6	118.4	67.0	61.8	رأس المال المدفوع

* يتضمن حصة فلسطين وكذلك الاقساط المستحقة على جمهورية مصر العربية .

جدول رقم (3)
المعونة الفنية : عدد المتدربين في الدورات
التي اقامها الصندوق حسب الدول

الدولة / الدورة	اعداد ميزان المدفوعات			ادارة الاحتياطات وتحليل مخاطر الائتمان		التحليل المالي	الرقابة على المصارف	المالية العامة	المجموع لكل دولة
	1985	1983	1981	1985	1981	1983	1985	1986	
المملكة الاردنية الهاشمية	1	1	1	1	1	1	1	2	9
الامارات العربية المتحدة	4	7	2	2	6	2	3	2	28
دولة البحرين	1	1	—	1	1	1	1	—	6
الجمهورية التونسية	1	1	1	1	1	1	1	1	8
جمهورية الجزائر	2	—	—	1	—	1	1	—	5
الديمقراطية الشعبية	1	1	1	1	1	1	2	4	12
المملكة العربية السعودية	1	1	1	1	1	1	1	2	9
جمهورية السودان الديمقراطية	—	1	1	1	1	1	1	1	7
الجمهورية العربية السورية	1	1	1	1	1	—	1	—	6
جمهورية الصومال الديمقراطية	1	1	1	1	1	1	1	2	9
الجمهورية العراقية	1	1	1	1	—	1	1	1	7
سلطنة عمان	—	2	—	1	—	1	—	1	5
دولة قطر	2	1	1	2	1	—	1	1	9
دولة الكويت	—	—	—	—	—	1	1	—	2
الجمهورية اللبنانية	1	—	—	—	1	1	1	—	2
الجمهورية العربية الليبية	1	—	1	—	1	1	1	—	5
الشعبية الاشتراكية	1	2	1	2	1	1	1	1	10
المملكة المغربية	—	1	1	1	—	1	1	—	5
الجمهورية الاسلامية الموريتانية	1	1	1	1	1	1	1	—	7
الجمهورية العربية اليمنية	1	1	1	1	1	1	1	1	8
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	1	1	1	1	1	1	1	1	8
المجموع لكل دورة	20	24	16	19	20	18	21	19	157

المعونة الفنية : ترتيبات التدريب خارج الصندوق (1986)
جدول رقم (4)

المؤسسة الموفدة والبلد	عدد المتدربين	المؤسسة المضيفة والبلد	موضوع التدريب	مدة التدريب
1 - الاردن البنك المركزي الاردني	1	بنك الكويت المركزي	شؤون التفتيش والرقابة على المصارف	3 أسابيع
	1	مركز البحرين لتدريب المصرفيين	التمويل الدولي	20 يوما
	1	مركز البحرين لتدريب المصرفيين	الاعتمادات المستندية	10 ايام
	1	Coopers & Lybrand	اعمال التدقيق عن طريق الحاسب الالى	5 ايام
	4	(الولايات المتحدة)		
2 - دولة الامارات العربية المتحدة المصرف المركزي	1	صندوق النقد الدولي ، (واشنطن)	البرمجة المتقدمة على الحاسب الالى	شهرين*
	1	Bank of England ،	اعمال دائرة الخزينة وصك وطباعة النقد	20 يوما
	1	البنك المركزي الاردني	اعمال دائرة التدقيق وعلاقتها بالدوائر الاخرى	شهر
	3			
3 - تونس وزارة المالية التونسية	1	Generale de Banque (بلجيكا)	السياسة الائتمانية والتمويل	شهرين لكل متدرب**
	1	فرنسا ، GAN	سياسات التسويق لاعادة التأمين على الحياة	
	1	فرنسا ، Banque Vernes	العمليات المصرفية الدولية	
	1	فرنسا ، CSPT	دور الائتمان الخاص في تمويل الاقتصاد	
	4			
4 - الجزائر البنك المركزي الجزائري	1	Banque de France	دراسة لمقارنة نظم القطع الاجنبي في تونس وفرنسا	شهرين لكل متدرب**
	1	Caisse de Depots et de Consignation ، فرنسا	ادارة الخزينة في المؤسسات المصرفية	
	1	Caisse Centrale de Cooperation Economique	اعادة تنظيم هيكل المؤسسات العامة	
	1	فرنسا ، Banque de France	صك النقود : دراسة مقارنة (فرنسا ، تونس والجزائر)	
	4			
5 - الصومال البنك المركزي الصومالي	1	البنك المركزي الاردني	السياسة المالية والتحليل المالي	شهر
	1	البنك المركزي الاردني	اساليب الرقابة الداخلية والتدقيق	شهر
	1	المصرف المركزي ، دولة الامارات العربية المتحدة	المحاسبة والحاسب الالى	شهر
	3			

* جزء من ترتيب اطول شاركت في تمويله المؤسسة الموفدة .

** جزء من برنامج تدريبي اطول لدى معهد تمويل التنمية للمغرب العربي في تونس ، وهو مؤسسة تدريبية متخصصة تشارك في تمويلها حكومتي تونس والجزائر .

(تابع) جدول رقم (4)
المعونة الفنية : ترتيبات التدريب خارج الصندوق (1986)

المؤسسة الموفدة والبلد	عدد المتدربين	المؤسسة المضيفة والبلد	موضوع التدريب	مدة التدريب
6 - العراق البنك المركزي العراقي	2	البنك المركزي المصري	اعمال المصارف المركزية والتجارية	6 اسابيع لكل متدرب
البنك المركزي العراقي	2	معهد القانون الدولي ، واشنطن	مفاوضات اعادة جدولة القروض	24 يوما لكل متدرب
	- 4			
7 - عمان البنك المركزي العماني	1	Bank of England	تخطيط واصدار وادارة سندات الخزينة	اسبوع
البنك المركزي العماني	1	Coopers & Lybrand (الولايات المتحدة)	تدقيق الاعمال عن طريق الحاسب الالى	5 ايام
	- 2			
8 - موريتانيا البنك المركزي الموريتاني	3	معهد تمويل التنمية للمغرب العربي ، تونس	عملية تمويل التنمية الاقتصادية	12 شهرا لكل متدرب
9 - المغرب البنك المركزي المغربي	1	Banque de France	التقنيات المصرفية الجديدة	23 يوما
البنك المركزي المغربي	1	Banque de France	اساليب التدريب في الميدان المصرفي	لكل متدرب
البنك المركزي المغربي	1	Banque de France	تقنيات صناعة الاوراق البنكية والقطع النقدية بالخارج	
	- 3			
10 - اليمن الشمالي البنك المركزي اليمني	1	البنك المركزي الاردني	العلاقات الخارجية	3 اشهر
البنك المركزي اليمني	1	المصرف المركزي ، دولة الامارات العربية المتحدة	الرقابة على المصارف	شهر
البنك المركزي اليمني	1	بنك الكويت المركزي	تطبيقات الحاسب الآلي في عمليات البنوك المركزية	10 ايام
	- 3			
11 - اليمن الجنوبي البنك الاهلي اليمني	1	مصرف سورية المركزي	الاعمال المصرفية - الاعتمادات المستندية	6 اسابيع

جدول رقم (5)
تكوين مجلس المديرين التنفيذيين حسب مجموعات
الدول العربية الأعضاء وقوتها التصويتية (1986)

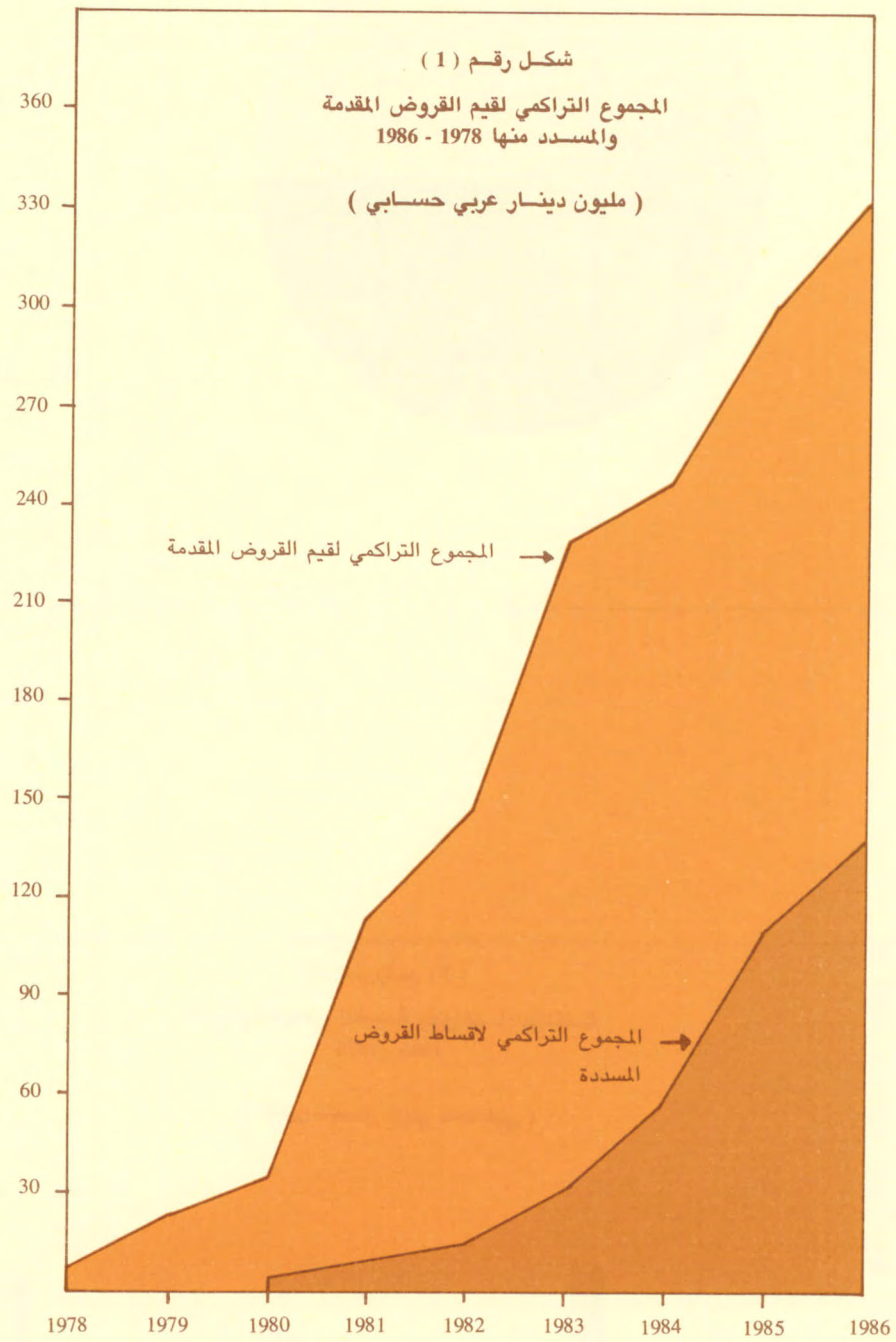
المديرون التنفيذيون :	الدول التي يمثلونها :	القوة التصويتية (%)
السيد سعيد أحمد غباش (الامارات)	رئيس مجلس المديرين التنفيذيين	
السيد عبد الفتاح بنمنصور (المغرب)	الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية الجمهورية التونسية المملكة المغربية الجمهورية الاسلامية الموريتانية	16.9
السيد عبد الجليل احمد الغريلي (الكويت)	دولة الامارات العربية المتحدة دولة الكويت	16.8
السيد علي الصقير (السعودية)	المملكة العربية السعودية	15.2
السيد عدنان قصاب باشي (العراق)	الجمهورية العراقية جمهورية السودان الديمقراطية	15.0
السيد بدر الدين نويوه (الجزائر)	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	10.4
الدكتور ماهر شكري (الاردن)	الجمهورية اللبنانية الجمهورية العربية السورية المملكة الاردنية الهاشمية فلسطين	10.3
السيد عبد الله داوود عبد الله (عمان)	سلطنة عمان دولة البحرين دولة قطر	8.7
السيد ادم عمر اليبلي (الصومال)	الجمهورية العربية اليمنية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية جمهورية الصومال الديمقراطية	6.7

الملحق (ج) : المنشورات التي صدرت عن الصندوق عام 1986

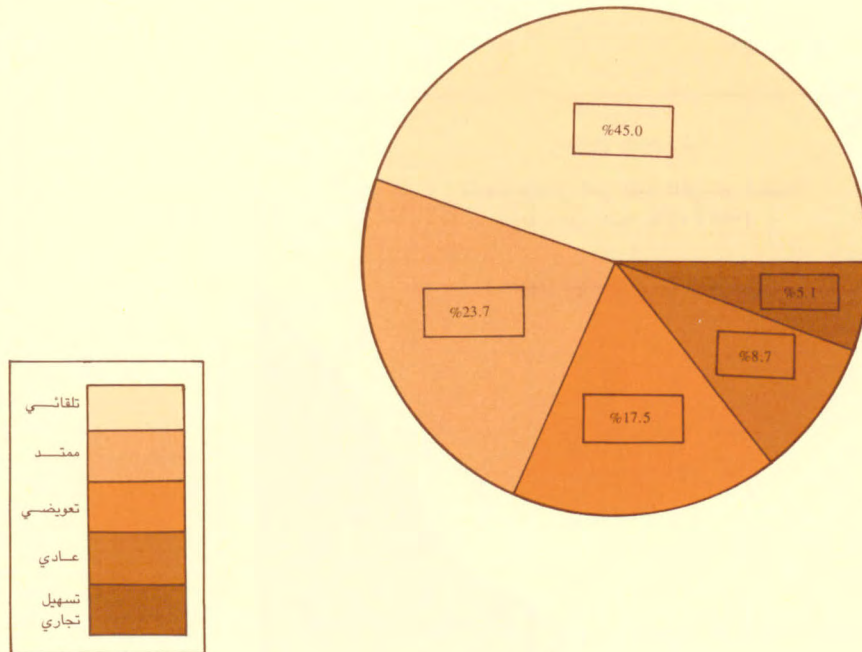
اصدر الصندوق (11) تقريراً ومنشوراً خلال عام 1986 ، وتناولت هذه الوثائق نشاطات الصندوق والتطورات النقدية والمالية والتجارية والاقتصادية في البلاد العربية . وفيما يلي عناوين تلك المنشورات :

- (1) التقرير الاقتصادي العربي الموحد 1985 (عربي) .
- (2) التقرير السنوي 1985 (عربي) .
- (3) التقرير السنوي 1985 (انجليزي) .
- (4) الحسابات القومية للدول العربية 1973 - 1984 .
- (5) أسعار الصرف التقاطعية لعملات الدول العربية 1978 - 1985 .
- (6) التجارة الخارجية لاعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية 1973 - 1984 .
- (7) التجارة الخارجية لدول السوق العربية المشتركة 1973 - 1984 .
- (8) التجارة الخارجية للدول العربية 1973 - 1984 .
- (9) النقد والائتمان في الدول العربية 1975 - 1985 .
- (10) الدول العربية ، بيانات واحصاءات اقتصادية 1975 - 1984 .
- (11) المعونة الفنية - الدورات التدريبية 1986 - 1987 .

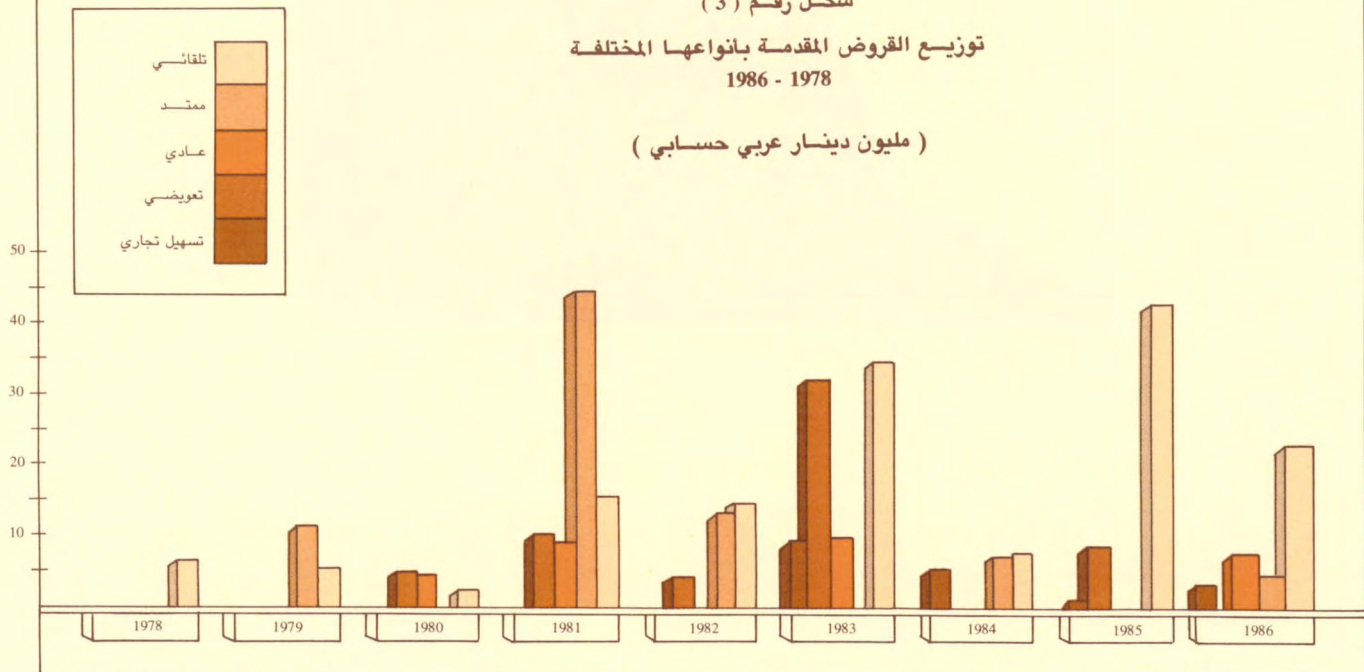
الملحق د
الأشكال البيانية

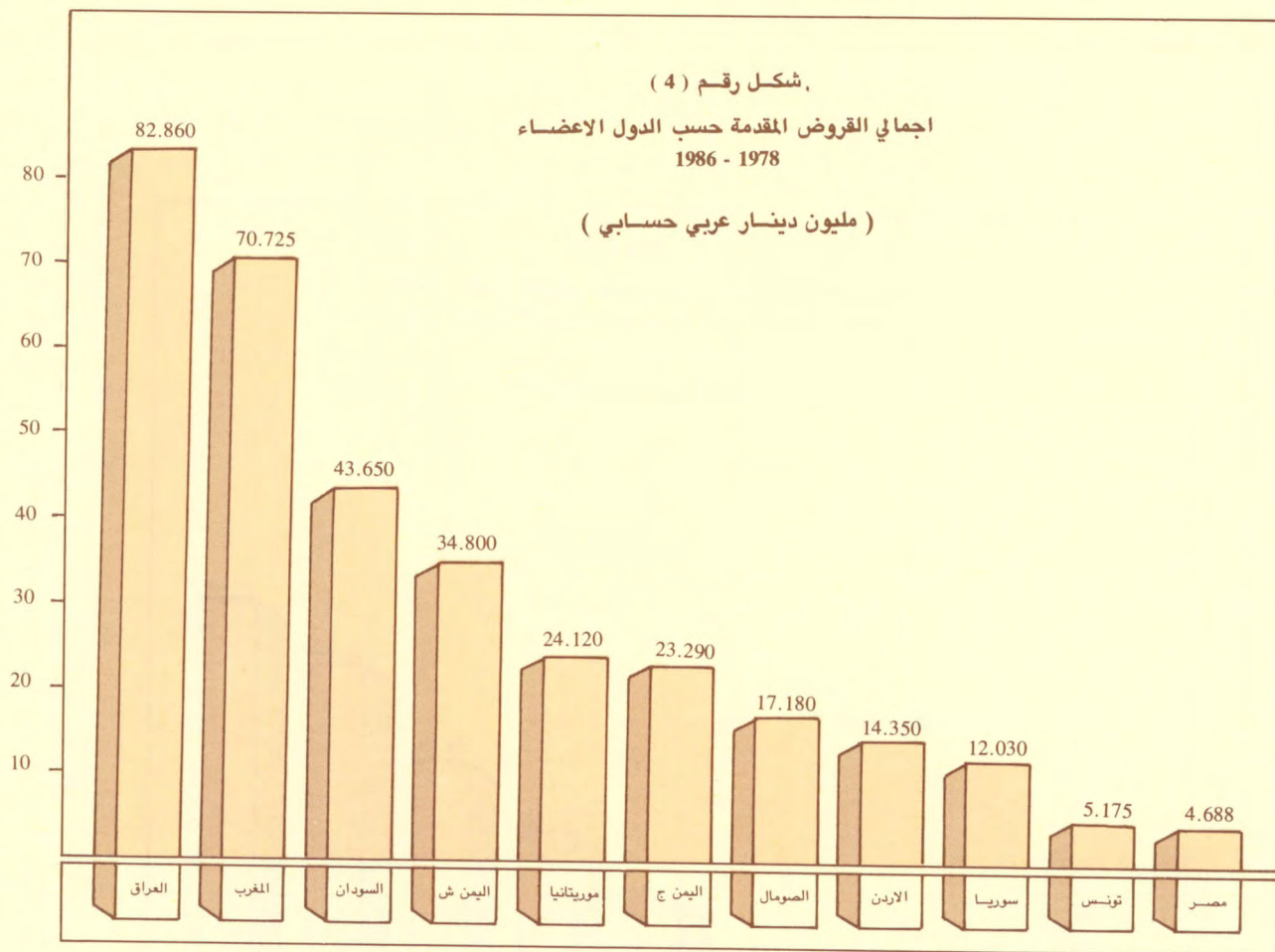


شكل رقم (2)
النسبة المئوية لقيم القروض المختلفة التي قدمها
الصندوق حتى 1986/12/31



شكل رقم (3)
توزيع القروض المقدمة بأنواعها المختلفة
1986 - 1978



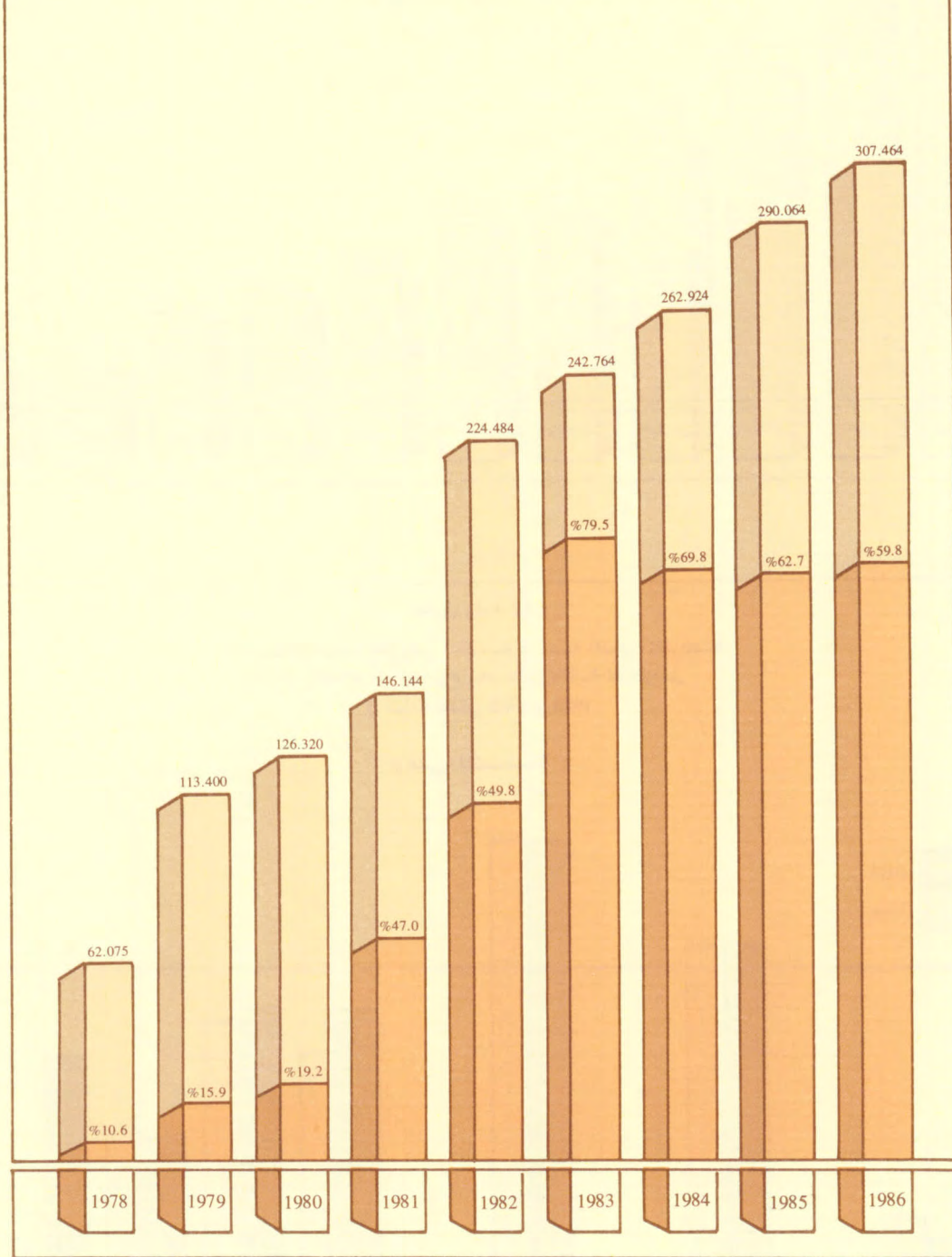


* الحد الاقصى للقروض التي تقدم للدولة العضو اعتبارا من تموز (يوليو) 1983 ، وكان قبل ذلك 500 بالمائة .

شكل رقم (6)

نسبة أرصدة القروض القائمة في ذمة الدول المقترضة
لرأس المال المدفوع بعملات قابلة للتحويل 1978 - 1986

(مليون دينار عربي حسابي)



ثم الطبع بالمطبعة الفنية - دبي

تليفون : 660373 — 660595

آذار (مارس) 1987

